
أحمد يونس
خبايا
فرشة الموتى
ساحر الكتب

إهداء

لم اكن أتصور أن يأتي يوما وأقول أهدي هذا العمل لروح أمي !

لقد أهديتك قبل ذلك رواية نادر فوده وأنت على قيد الحياه ولكن الآن !!!!

ها قد مضيتي يا حبيبتي .... ولكنك باقيه في قلبي حتى نلتقي

صغيرك احمد

اهلًا بكم في نادي الخبايا
معكم مؤسس نادي الخبايا صديقكم المخلص :
أحمد يونس

أصبح عندي قناعه تامه وبعد فوق ال ١٥ سنة كتابة وسرد لقصص وروايات وأعمال مختلفه ظاهريًا متحدة مضمونًا اننا مش عايشين لوحدنا في الملكوت ده

بعد سنوات من تصدر كتاباتي معرض الكتاب والحمد لله لسنوات متتالية مع سلسلة نادر فودة السنوية

بعد ما مدرسة الرعب المسموع اللي ازعم اني اول من بداها في عام ٢٠٠٤ وبقا فيها العديد من المجتهدين حاليًا

بعد انطلاق برنامج خبايا وبعد حاجات تانيه كتير هتشوفوها في القريب العاجل لازم أقول اني في هناك فصيل آخر من اشباه البشر احيانًا بحس انهم اكثر ذكاء منا بمراحل لا يمكن استيعابها وساعات تانيه بحس انهم كائنات بدائية معندهمش اي وسيلة غير انهم يظهروا لنا في الضلمه والخرابات ويقولولنا بخ فنخاف!!

الجن والعالم الاخر موجودين بشهادتي وبشهادة الشهود،

استنى انت قولت شهود؟

ايوه قولت شهود وعشان كده انا قررت اقدم لكم هذه السلسله اللي مضمونها تحت عنوان وشهد شاهد من اهلها

هحكي لكم اولًا عن اللي اتعرضت ولازلت بتعرض له هحكي للكل عن اللي انتوا بتحكوهولي سواء لما بنتقابل أو لما بتتواصلوا معايا بأي شكل وأي طريقة..

هحكي لكم عن قصص مشاهير قالوهالي على لسانهم أو على لسان ناس حواليهم

يعني من الآخر العمل اللي في ايدك ده هو عمل شهري لخلاصة رعب ١٥ سنه أنا مريت به وانتم كمان وناس تحبوا تعرفوا عنهم!

تعالو نعطي الخبايا وصف ممتع جدًا:

احنا معانا كل مره حاجة زي مجلة الحائط هتكون مليانة وممتعة وشيقة ومخيفه وفيها اقسام كتير بعضها يخصني وبعضها يخصكم وبعضها يخصهم !!!!!!

هيكون ما يخصني بيحمل دايمًا اسم الكابوس وهسيبلك انت مطلق الاختيار في التصديق هل الكابوس حقيقي ام مجرد وهم بعاني منه..

لان اللي عاش اللي أنا عيشته وخاض اللي مريت به من عمر وتجارب الحمد لله اعتز بنجاحها وريادتها

وارد جدًا وطبيعي امر بتهيؤات عن العالم الآخر..

كل عدد هيكون فيه كابوس اقرأه كويس جدًا وبعد ما تخلص العدد هتدخل على صفحتي على موقع فيسبوك وهتلاقي سؤال او استطلاع رأي شارك فيه وهيتم اختيار احد المشاركين كل مره وهيفوز بجايزة قيمة..

يعني انت هتقرأ وهتستمتع وممكن تكسب هدية كمان..

وانت ماسك العدد ده في ايدك ارجو انك تكون متأكد انه عدد اصلي (مش من على الرصيف) علشان نقدر نكمل السلسلة وتستمتع بيها كل شهر..

وعند اكتمال اول ١٠ اعداد هيكون في مسابقه كبيرة للي عندهم الاعداد كاملة والأهم إنها اصلية

يعني اقدر اقولك ابدأ رتب مع نجار واعمل مكتبة ارففها كتير عشان هتكون مكتبة خاصة بالاعداد كلها اللي انت هتجيبها عشان تنضم لنادي اصدقاء خبايا..

ادخل صفحه خبايا احمد يونس لتصبح عضو معانا في نادي الخبايا..

لو انت عندك موقف مخيف او ملوش تفسيرو تحب نحكيه هنا ابعت لنا على صفحه خبايا مع احمد يونس...

خبايا هو مشروع كبير بدا الاول بالمشروع الديجيتال الموجود على قناتي الرسميه على يوتيوب قناه ahmadyounss وهو برنامج رعب مرئي لاول مره اظهر فيه واقص عليكم بالصوت والصوره ، ثم اطلقنا الكتيبات الشهريه

وللتوضيح العملين مختلفين تماما عن بعضهما بمعنى ان النسخه المرئيه شي والنسخه المقروءه هي شي اخر.

وانتظروا لازال في جعبتي الكثير والكثير لمشروع خبايا.

طيب حابب افكركم ان مجلتنا للخبايا شامله وفيها كمان باب للمواهب

لو عندك موهبه في الرسم او الشعر او خواطر ابعتها وهننشرهالك في باب نادي اصدقاء الخبايا .. اللي هيبدا قريبا !

وكمان مراسلاتكم ليا البعيده عن الخبايا من سلامكم وهواياتكم وكلامكم الجميل هننشرها في في باب نادي اصدقاء الخبايا.. ابعتوها لنا على صفحه خبايا مع احمد يونس واستنوها في الاعداد اللي جايه ...

جاهزين نبدأ؟؟؟

يالا بينا...

الكابوس رقم
١

اللي حصل كان أكبر من تحملي أو تحمل أي بني آدم مكنتش اتوقع عمري اني بعد وفاة احد أقاربي كبار السن وقبل الدفنة بساعة اني هروح وانزل قبره..

اللي حصل اننا كنا المغرب والجثمان كان هيصل العشا وكنا واقفين قدام التربة، فلاقيت اتنين من قرايبي من البلد فتحوا باب التربة ونزلو وبلعتهم الضلمة، وقفت الفضول بياكل فيا وعمال ادقق النظر عشان اشوف أي حاجة لحد ما ظهر من الضلمة وحش فجأة خلاني رجعت بضهري لورا في فزع فلاقيته بيبتسم وبيقولي بقا احمد يونس اللي مخوف عيالنا كلها بيخاف، مكنش وحش كان واحد من الاتنين اللي نزلو لكن خروجه المباغت هو اللي ربكني..

تلعثمت ومعرفتش ارد غير يا دوب بابتسامة باهتة فلاقيته بيمدلي ايدو اني ادخل، ترددت قليلًا لكن ايدي كانت قررت ونفذت، حسيت كأني طفل محتاج ايد حد كبير تفضل ضاغطة على ايده.

دخلت جو الضلمه وتحول الوضع كله لحالة من العمى المفاجئ

يونس: عم داود انا مش شايف حاجه هو محدش خد معاه كشاف حتى؟

داود: انزل بس السلم عمك عبد الفتاح تحت بيحضر الفرشة

يونس: فرشة ايه؟

داود: اومال عاملي فيها بتاع عفاريت وانت محصلتش حتى بتاع قطط..

نزلنا على السلم اللي بتحسسه برجليا ومع اول درجتين ظهرت إضاءة من تحت متسلطة على الارض، كان عم عبد الفتاح حاطط كشاف في الارض ومسلطه على الارض وكان بيعمل حاجة غريبة اوي!

كان معاه سفة نخلة وبيمشيها برقه شديدة على الاكفان القديمة الموجودة في التربة وبعدها يمشيها على جزء فاضي من الرمل من الواضح انه متجهز للمرحوم!

يونس: يا نهار اسود هو محدش جهز التربة؟

داود: لا يا احمد عمك عبد الفتاح بيجهز الفرشة

يونس: فرشة ايه؟

عبد الفتاح وهو يتنفس بصعوبة: المكان ده له صحابه

ولازم نستأذنهم انه جاي لهم ضيف، شايف الجريدة بتاعه النخل دي؟ دي بقا مقري عليها قرآن وبناخدها ونمسح بيها على الميتين اللي هنا

يونس مستنكرًا: ايه بترقيهم؟

داود: حاجه زي كده بنمسح عليه ببركة كتاب ربنا وبعدها بنمسح الارض فبنراضيهم وبنخليهم يحسنوا استقبال الميت

يونس: هو فعلا حكاية ان الميتين بيستقبلوا الميت الجديد دي يا جماعة؟

عبد الفتاح: طبعًا البرزخ ده حياة كاملة، اقولك على حاجه كمان؟ انت تعرف انهم بيبقوا عاملين احتفالات ويفضلوا يقولو لبعض فلان جاي انهاردة.. فلان جاي انهاردة..

يونس: يعني بابا استقبل مصطفى ابن اختي يا عم داود ومكنتش خايف حبيبي الله يرحمه؟

داود: اولًا مصطفى ابن اختك ده كان عنده ١٢ سنة ده ملاك والناس كلها زعلت عليه ومكانته عند ربنا كبيرة اوي وهو اللي هيشفع لكم واحد واحد وهو لعلمك سبقكم عشان يكون في استقبالكم، اول حد منكم هيروح له هيشوفو علطول

يونس: انا خايف على ماما اوي وحاسس انها خلاص قربت

تروح له

داود: ربنا يبارك في عمرها

عبد الفتاح: الموت علينا حق يا استاذ احمد

يونس: ونعم بالله، هو انا ممكن اجهز معاكم الفرشة

عبد الفتاح: طبعًا وطي واقعد وامسك جريدة النخل اهيه

قعدت على ركبي وخدت جريدة النخل وبدات اعمل كل اللي قالي عليه..

سميت الاول ومشيت بالراحة على الاكفان القديمة البالية المتهالكة وقلت وراه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلى شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا ينور قبركم

ربنا يريح مرقدكم

ربنا يطيب ذكركم

وببركة القرآن يعلى شأنكم

جايلكم (فلان) الليلة ونسوه وفرحوه وطمنوه

الحقيقه اني حسيت بمشاعر مختلطة ومتضاربة راحه وقلق ودقات قلبي تسارعت ولوهله حسيت اني فقدت السمع والصوت كله اتكتم واختفى من حواليا!

والحالة دي دبت في قلبي رعب شديد انتهى برجفة شديدة وانتفاضة مني

داود: متخفش متخفش اهدى يا احمد اهدى

يونس: هو في ايه؟ انا حسيت اني فقدت السمع!

داود: ما هم كده يبقوا ردوا عليك عشان انت بس دي اول مره فانت قلقت..

عبد الفتاح: هم ردهم عليك بيكون انك بتتعزل للحظة عن كل حاجة ولو انت اتحملت ده كنت هتسمع كلامهم وردودهم..

يونس: طب مش هنطلع

عبد الفتاح: مش حابب تستقبل وتسلم؟

يونس: استقبل ايه واسلم ايه؟

عبد الفتاح: الامانة

يونس: ودي كمان ليها حاجة

عبد الفتاح: لا بس انت جهزت معانا الفرشة فكمل جميلك للاخر.. عشان تلاقي اللي يجهزلك فرشتك..

يونس: بس انا ليه عمري ما سمعت عن موضوع الفرشة ده؟

داود: عشان دي حاجه قديمة واخواتنا بتوع الدقون بيقولوا عليها حرام وناس كتير بطلتها

يونس: طب ما بردو وارد كلامهم يكون صح وان ده كله خرافات متوارثة

داود: عالعموم هو قرآن احنا مبنقرأش حاجة حرام واديك جربت بنفسك ولو شوفتنا عملنا حاجه حرام قول

يونس: بس في حاجة اسمها الابتداع في الدين

عبد الفتاح: اديك بتتكلم بنفس طريقتهم

يونس: خلاص خلاص المطلوب دلوقتي ايه؟

داود: هنستنى الامانة تيجي

واستنيت وصول الامانة معاهم

لكن هل الموضوع كان مجرد استلام جثمان ومر مرور الكرام ولا حصل حاجة تانية؟؟

استنوني في الكابوس رقم 2 في العدد الثاني من الخبايا

والان مع القسم الثاني ...

خباياكم

بحكم شغلانتي ياما اتحكالي حاجات كتيرة اسمحوا لي في قسم خباياكم اكون ناقل ليكم واكتفي برفع شعار «العهدة على الراوي»

الزميله الغامضه ..

- صاحبة الخبية الاولى بتقول:

كان ليا زميلة في الشغل، وكانت بنت مؤدبة وعلى قدر كبير من الجمال والأخلاق.. كلامها هادئ جدًا، وبتحب الرسم والقراءة.. باختصار كانت بنت فيها كل المواصفات اللي يتمناها اي شاب بيدور على بنت الحلال.

والدها مات من فترة، ومع موت والدها عاشت فترة طويلة كلها حزن واسى.. وبالرغم من مرور مدة طويلة على الوفاة لكنها فضلت لابسة الاسود..

كانت كل يوم في الشغل تقعد تعيط.. احيانًا تعيط بصوت عالي، واحيانًا من غير صوت. بصراحة انا في البداية فسرت الموضوع انها بتفتكر والدها أو لسة زعلانة عليه.. لكن ده مكنش السبب.. اكيد مش هو السبب..

شهور طويلة وجسمها بيهزل وبتضعف، وكأنها بتتحول تدريجيًا لحطام بني ادمه..

حاولت استفسر منها.. كان ردها انها بتحلم احلام وحشة، وسكتت.. سكتت بس كان واضح ان الموضوع اكبر من كدا..

طمنتها وفهمتها اني ممكن اساعدها.. بعد مدة بدأت

تحكي.. وحكت لي اغرب او ابشع حلم ممكن اسمعه.

حكت وقالت انها حلمت ان حد بينادي عليها.. وانها كانت بتمشي في الحلم جوا طريق طويل.. وفي نهاية الطريق ظهر قدامها راجل قصير، وله ايدين طويلة وماددها لغاية الارض..

كانت ملامح وشه مش واضحة ممسوحة

لكنه كان عمال ينادي عليها.. وكانت بتمشي ناحيته من غير ارادتها..

لما قربت منه، مد ايده على جسمها ومسكها ، حاولت انها تبعد عنه لكن جسمها اتشل.. وسحبها على الارض وفضل يجر فيها وهي بتحاول تصرخ لكن صوتها مش بيطلع لما صحيت لاقت اثر خرابيش كتير على جسمها.

نصحتها انها تقرأ قرآن وتصلي.. قالت انها بالفعل بتصلي وبتقرأ قرآن..

قلت لها اعتقد ان ده بالتاكيد عمل معمول ليها، واني اعرف شيخ ممكن يساعدنا..

اتفقنا اننا نتقابل تاني يوم بعد الشغل ونروح للشيخ مرضي..

وبالفعل تاني يوم خدتها ورحت..

وصلنا للشيخ مرضي اللي كان ساكن في بيت بعيد عن الزحمة والدوشة.

دخلنا اوضة الجلوس.. كانت اوضة واسعة، وبتطل على الشارع.. العفش كان عبارة عن مكتب قاعد عليه الشيخ وكنبتين كبار قدام المكتب للزوار..

قعدنا، وهي حكتله اللي حصل..

سألها كام سؤال.. اسمك، وايه نوع الاحلام، وبتحسي في وجع ناحية قلبك من غير سبب او صداع مالوش سبب.. او الم في ضهرك كانت بترد بالايجاب..

وسألها أسئلة خاصة بصوت واطي عشان مايحرجهاش..

وبدأت الجلسة..

وقبل ما احكيها انا كيونس بطلب منكم اللي بيخاف يعدي الجزء ده وميقرأهوش!

جاب منديل أبيض كبير، وقال لصاحبتي طبقيه وحطيه في ايدك واقفلي عليه.. وقربي ايدك من بوقك واقري عليه الفاتحة بهمس

اخده منها وقرأ عليه حاجات ماسمعنهاش بس ع العموم

هي مش قرآن ولا إنجيل ولا أي كتاب سماوي، وقالها ده عمل سفلي

مرضي قام قفل الشباك، وقفل ناحية من الباب، وجاب صينية فيها مية، وفنجان صاج من بتاع زمان ده وحطه جواها..

وقف مرضي قصاد الناحية المفتوحة من الباب، وقعد يتكلم بهمس، ويبص كأن فيه شيء ورا الباب واحنا مش شايفينه وهو شايفه وبيكلمه

استمر الهمس حوالي ربع ساعة، ومرة واحدة لقينا الصينية بتطير باللي فيها، وحاجة صفرة طارت منها..

الشيخ اتكلم وبعدها زعق شوية، وبعدين قال لصاحبتي هاتي الحاجة اللي طارت دي..

كانت منهارة عياط وانا بترعش من الرعب.. روحت انا جبتها.. كان زي مثلث الجبنة كده.. حجاب..

الشيخ قال للبنت افتحيه، وفتحته.. لقيناها ورقة كراسة مرسوم فيها زي (عروسة)، وكلها كلام وحروف واسم البنت متوزع على الورقة بحروف متفرطة بلون احمر، وعلى العروسة شخبطة طائرة، لدرجة انها زي بقع الحبر كده في نواحي معينة من العروسة، وريحتها كانت وحشة قوي..

ومرسوم قفل على قلب العروسة

مرضي ده قال: ده عمل نجاسة

واللي عملاه ليكي واحدة انتي رفضتي حاجة منها، وده من اسوأ انواع السحر، لانه لازم يتعمل بنجاسة.

المهم طلب منها انها تاخد العمل وتحطه في ازازة فيها مية هو ادهالها، وبعد ٣ ايام تحط الازازة في مية جارية، وخلال الفترة دي لازم تستحمي بمية هو هيديهالها، والمية الباقية تمسح بيها الشقة، ومترمهاش في الحمام، وقبل ما تنام لازم تمسح السرير بنفس المية، وترش على ايدها وتمسح على جسمها.

صاحبتي عملت اللي قال عليه بالظبط..

بعدها بشهر تقريبًا اتخطبت واتجوزت ومعاها بنت دلوقتي..

وعرفنا بعدين ان اللي عامل ليها العمل كانت مرات عمها لانها رفضت تتجوز ابنها..

اكيد ربنا هينتقم منها..

انا واثقة في ده..

الموضوع مسألة وقت.

انا كيونس مش دوري اكدب أو اصدق بس اللي انا اعرفه ان العلاج عند السحرة مفعوله سريع ولكنه مؤقت اتمنى متكونش الاوضاع رجعت اسوأ من الاول واللي اتمناه اكتر ان يكون مرضي مسخر جن للخير وليس للشر

*****

البركه الداميه

- وإلى خبية ثانية

بنت مصرية عايشة في قرية.. بتقول عند البعض القليل منا عادات غريبة وملهاش علاقة بالدين مجرد موروثات بشعة، من ضمن العادات دي ان البنت قبل الجواز لازم تروح لراجل بيقولوا عليه (بركة) وله كرامات. وبيقولوا ان اي بنت تروحله لازم يعزمها (بتشديد الزين)، او يكتبلها حاجات عشان تبقى حياتها سعيدة وتخلف بسرعة

بنت عمي كانت على وش جواز وفرحها قرب اخدتها امها للراجل البركة ده عشان يباركها..

عارفين عمل ايه؟

الراجل البركة اخدها في اوضة وقالها انا هكتب على ضهرك ورجليكي، البنت رفضت تمامًا وقالتله اكتب على أيدي أو رجلي لكن مش هتعرى، قالها لا، وهي رفضت بشدة، قالها خلاص هاكتب على ايدك.. كان واضح انه خاف انها تعمل شوشرة عليه.. كتب على ضوافر ايديها ورجليها شوية حروف غريبة مش لغة عربية..

مرت الايام واتجوزت البنت وفي ليلة الفرح ولما دخلت شقتها، واول ما دخل جوزها وراها صرخت ودخلت تجري

على اوضة النوم ووشها مرعوب وتقوله: مشي الراجل اللي هنا ده.

جوزها يقولها مفيش حد غيري. تقوله لا فيه حد هنا وشكله وحش جدا

جوزها فتش البيت لكن مفيش حد. وفي الاخر فكر انها ممكن تكون قلقانه أو خايفه فقالها طيب نامي والصباح رباح.

لكن الموضوع ده استمر اسبوع.. كان كل ما جوزها يطلع من الاوضه يظهر لها الراجل الغريب ده واول لما جوزها يدخل الاوضه كان يختفي..

الموضوع استمر تقريبًا اسبوع، بعدها اتطور الموضوع انها بتحلم بنفس الشخص ده، وتقوم مفزوعة من النوم.. جربوا يقروا قرآن تهدى من الهيستيريا اللي بتجيلها وقت تشغيل القرآن بس بعدها بترجع تاني للحالة، لانها بقت بتشوفه بشكل دائم في أي ركن في البيت..

قالوا ممكن يكون حسد أو حد عمل لها عمل.. قعدو يبخروا ويجيبوا شيوخ من بلاد بعيدة، واستعانوا بالراجل البركة وده اللي بهدلها اكتر، وعاشت في معاناة لمدة سنة من الشيخ ده لده، ومن الدجال ده للدجال ده.. كانت تهدى

وتعيش حياة طبيعية فترة صغيرة، وترجع تشوف الاحلام تاني ويتكرر الموضوع تاني..

بمرور الوقت اتطورت حالتها بشكل بشع.. بقت بتزعق كتير بالليل، وتصرخ بكلام مش مفهوم، وصوتها نبرته بتختلف تماما..

جوزها سأل ناس قالوله دي كده تبقى ملبوسة، ده مش عمل.. ورجعوا تاني للشيوخ، بس استخدموا طرق مختلفة في العلاج من ضرب، وحبس، وبهدلة، وعملولها زار

قالوا نجرب نغير المكان اللي هي عايشة فيه.. جت قعدت مع اختها وجوزها وولاد اختها.. كانت كويسة وتضحك معاهم وافتكروها خفت، لحد ما حد من الاولاد شغل القرآن راحت ماسكة الكاسيت وكسرته.. استغربوا جدا من قدرتها على تكسيره لان الكاسيت تقيل قوي وهي مافيهاش جسم خالص.. اتأكدوا برضو انها مخفتش. جوز بنت عمي ناس دلته على واحد شيخ بيفهم في الامور دي، ومبيخدش فلوس خالص..

الشيخ جه عندنا البيت وجبنا بنت عمي وجوزها.. الشيخ خلانا جبنا ازايز مليانة مية وقرأ عليها قرآن، وشربنا منها ورشينا في الاركان، بعدين اخد زجاجة مليانة شالها، والباقي رماه ادام الباب

اول لما دخلت البنت وشافت الشيخ صرخت فجأة ولقيناها بتقول الشيخ حسن لا، الشيخ حسن لا.

بعد شوية بدأنا نسمع اصوات صريخ، وبقت تقولهم: انا الحارس، انا الحارس، امشي بدل ما اقتلك..

الشيخ بدأ يقرأ عليها قرآن وكل لما يقرأ كانت بترتعش وتطلع اصوات غريبة.. وبدأ يحصل حوار غريب بين الشيخ وبين الجن اللي جواها..

انت مين؟

انا الحارس.

وجاي ليه؟

جاي اعذبها ومخليهاش تتجوز.

الشيخ: لازم تطلع وتسيبها

الجن: موافق بس على فكرة انا مش لوحدي احنا ١٢ جواها

الشيخ: انا هموتكم كلكم لو مخرجتوش.

وبعدين راح جاب الزجاجة اللي فيها المية المقري عليها وحطها في اطباق صغيرة ادام صوابعها العشرة لرجليها، وقعد يقرأ.

وبالفعل طلع في المية بسيط

خرج منها عشرة

واتبقى اتنين باين قاله هايكملو جلسات تانية عشان يخروجهم بس دول اضعف ومش هايتعبوها.. البنت رجعت لحياتها تاني وبعد فترة وعملولها جلسة واحدة تاني وخرجوا اللي فيها.

وعرفنا ان الراجل البركة اللي راحت له زمان هو اللي عمل لها العمل لانها رفضت تتكشف قدامه.. وبعد فترة الراجل ده مات.. ناس بتقول انه اتقتل، وناس بتقول انه انتحر.. بس المهم ان شره انتهى للابد.

*****

الوحمه

- خبيتنا دلوقتي لشاب في اولى جامعة بيقول

انا اتولدت في نص الليل في مركز طبي صغير تابع للحكومة..

كل اللي حضروا من عماتي اكدوا ان الاوضة اللي كانت جنب اوضة الولادة بيطلع منها اصوات كتير..

والدي سأل الممرضة هناك عن سر الاصوات دي.. الممرضة قالت ان الاوضة دي مخزن للمراتب اللي بتيجي من المستشفى العام، وإن الدفعة اللي جت كان ميت عليها واحدة ست محروقة، ومن ساعة ما جت والاوضة بيطلع منها صوت خبط وخطوات..

لغاية هنا تقدروا تقولوا مفيش مشكلة لكن المشكلة بقى اني اتولدت بوحمة شبه الحرق موجودة على رجلي الشمال، ومن ساعة ما كبرت ولحد دلوقتي وانا بحلم بواحدة ميتة محروقة

اسمها تهاني وبتظهرلي علطول ولا عارف عاوزة ايه ولا ناوية على ايه

*****

عودة جدي من موته

- صاحبة الخبية بتحكي وبتقول

كانت العيلة متجمعة عند عمتي، بليل قالوا الولاد يروحوا يباتوا في شقة جدي. هي مقفولة بقالها كتير

المهم أولاد عماتي راحوا، اول ما فتحوا الشقة لقوا جدو الله يرحمه قاعد على الكرسي في الصالة، شوية بيبصوا تاني لقوه اختفى فضلوا يصوتوا وكل واحد يسأل التاني انت شوفت جدو يقول اه بس تقريبًا تهيؤات

كانت الساعة ٢ بليل، قالوا خلاص هنخش البيت ننام ونروح الصبح بدري

دخلوا البيت وهما شاكين

قعدوا شوية لقوا جدو ظهر تاني

طلعوا الخمسة جري من الشقة

قعدوا في الجنينة اللي على الشارع للصبح ومن ساعتها محدش بيجي البيت

بالمناسبه احنا دلوقتي قاعدين في البيت ده لأن جدو كان كاتبه لبابا الله يرحمه

في البداية اول ما سكنا كانوا بيقعدوا يحكولنا حاجات غريبة كتير وفعلا كنا بنشوف حاجات في البيت

ماما كانت على طول فاتحة سورة البقرة، ومرة انا كنت نايمة لقيت واحد بيصحينى وبيخبط على كتفي الساعة ٣ بليل

بفتح عينى لقيت خيال اسود ضخم اول ما شوفته قعدت أقول الله اكبر لقيته جري وكان بيصغر

بس تقدروا تقولوا ان جتتنا نحست

*****

المزرعه الغير سعيده !

- صديق من نادي الخبايا بيقول

انا شغال على ماكينة CNC router مش عارف حد هيبقى عارفها ولا لاء. هيا بتشتغل في الخشب والزواق على الخشب وكده. وطبعًا انا دمياطي وانتم عارفين دمياط والموبيليا فعندنا مفتريين شوية على نفسنا في حتة الشغل، وعملنا الشغلانة ورديتين عشان الماكينة تشتغل ٢٤.

جالي واحد في يوم في الشتا والشغل نايم طلب مني اشتغل عنده.. كان عنده ٣ ماكينات واحنا كنا ٣ افراد

المكان عباره عن مزرعة فراخ قديمة، وسط اراضي زراعية وورديتنا كانت من ٨ مساء إلى ٨ صباحًا.

انا وواحد كان اول يوم لينا شغل والتالت كان شغال بقالوا كام يوم بس. يعتبر احنا ال٣ جداد هنا في الوردية دي. كنا في الشتا والمزرعة فيها اماكن كتير مفتوحة والجو كان برد جدا علينا.

المهم اول يومين كانو طبيعين خالص مفيش فيهم اي مشكلة

تالت يوم انا فاكر كويس كان الجو برد فوق الطبيعي.

قررنا نولع نار وندفي نفسنا وكده. احنا كنا متفقين نساعد بعض اللي الماكينه بتاعته تخلص الشغل الاتنين يقوموا معاه يساعدوه كانجاز يعني ونريح بعض.

المهم قمنا احنا التلاته نريح. النار كانت شغالة ولسه الخشب متحرقش اللي بندفى بيه..

دخلنا تقريبا ١٠ دقايق جهزنا الشغل وخرجنا كانت النار مطفية.. على الاقل المفروض كان يبقى الجمر لسه والع. دا بقالنا ١٠ دقايق بس يعني وكان لسه في خشب سليم اصلا والنار بادئة تمسك فيه. لا احنا لقينا النار رماد صافي ولا دخان ولا اي حاجة.. مفيش في دماغنا حاجة وقتها بس استغربنا شوية، وعدينا الموضوع، وبقية اليوم مفهوش حاجة غريبة

رابع يوم، وانا جاي انا وواحد من الاتنين اللي معايا من وسط الارض، كان في طريق ترابي كده. سمعنا حد ماشي ورانا. نبص منلاقيش حد. بصينا يمكن ٣ او ٤ مرات مفيش حد. احنا خفنا وسرعنا خطوتنا لحد ماوصلنا.

في نفس اليوم واحد خرج يملى ازازة ميه عشان نعمل شاي .جاي يقلنا مين الرخم فيكم اللي كان بيحدف عليا طوب برا. بصيت للتاني وبصلي واستغربنا، وقولنا اننا متحركناش من المكان اللي قاعدين فيه.

وبدأنا فعلا ندرك ان المكان هنا مش مظبوط.

وعدى اليوم الرابع على خير

خامس يوم وآخر يوم لينا احنا التلاتة، كنا قاعدين ومشغلين اغاني اقسم بالله الموبايل اتعلق في الهوا يمكن متر ونص مرفوع عن الارض. اتأكدنا اننا مش لوحدنا خلاص

مشينا وسيبنا الشغلانة ومدخلنهاش تاني

*****

الاطلال

- صديق مخلص لنادي الخبايا بيحكي وبيقول

زمان حصلت كارثة عندنا فى الشارع..

انا عارف ان دي مش افضل بداية ابدأ بها قصتي بس لو سمحتوا اسمعوني كويس..

العمارة اللى جنبنا وقعت على الناس اللى فيها مات فيها ظابط، وواحدة حامل، وست كبيرة، وشاب ساكن فى البيت اللى جنبنا كان طالع يساعد الناس انهم يخرجوا من البيت قبل ما يتهد عليهم بس للأسف دخل مخرجش، كان قدره أنه يموت معاهم ..

فضل البيت ده مهدود كدة لحد ما جم ناس اشتروه وبنوه.. أول ما سكنوا فيه، الست جت لتيتة قالتلها انهم بيسمعوا خبط حاجة معدن في السخان بليل أو في حلل المطبخ والموضوع ده بيتكرر كتير..

طب اصلا احنا نفسنا شوفنا العجب من البيت ده

بعد الحادثة دى أصلا تيتة كانت خارجة من البيت بالليل لقت الشاب اللي مات واقف على الناصية زي ما كان بيقف وهو عايش رجعت بسرعة ودخلت تجري.

اما جدو ساعة ما البيت اتهد الجيران قالوله ياخد البلاط يبلط بيه السطح عشان المطر وكدة، وبدل ما يتكلف فلوس..

جدي خد البلاط، وكان بعض البلاط عليه دم، حطه على جنب، واستخدم الباقي، وكانت ليلة ما يعلم بيها الا ربنا..

فضلوا طول الليل سامعين ناس بتجرى على السطح، وصوت خبط جامد وصراخ.. وبالليل وهو نايم شاف ناس تخوف جايه تقوله يا حرامي سرقت حاجتنا ليه؟

تاني يوم الصبح خلع كل البلاط ورجعه تانى ومن وقتها والبيت ده الكلام عليه ما بيخلصش

*****

مجرد صوره !

- خبيه اخرى صاحبها بيقول:

بنت جارتنا كان عندها ٥ سنين وكانت متربية عندنا..

كان فى ناس في الشارع جايبين عربية كارو وعربجي وكده، فاللأسف كانت وقتها البنت دي بتلعب في الشارع والحصان داس عليها، فاتوفت في وقتها في نص الشارع.. في مشهد مرعب..

المهم انا كنت صغير شوية حوالي ١٥ أو ١٦ سنة كده.. والدتي كانت حزينة جدا بسبب وفاتها، وكانت دايما شايلة صورتها في البوك بتاع الفلوس بتاعها..

في مرة روحت انا وماما عند جدتي - رحمة الله عليها - فجدتي كانت نظراتها مريبة، ولاول مرة في حياتي اشوفها بالمنظر ده، وعنيها كانت دايما على البوك بتاع الفلوس بتاع ماما، حتى استغربنا انا ووالدتي من نظراتها، واستعجلنا في القعدة ومشينا، وطول الطريق كنا بنتكلم على نظراتها الغريبة المريبة...

ماخدناش في بالنا، وبعدها بيومين بالظبط كنت انا وبابا عند جدتي عشان هو دايما بيفطر معاها الصبح قبل ما ينزل شغله وانا كنت معاه في الوقت ده...

اللي حصل انها كانت على نفس حالتها من ساعة ما سبناها من يومين خصوصا معايا..

بعد ما خلصنا فطار، والدي دخل الحمام. استغلت الفرصة ولقيت جدتي بتقول فجأة وبصوت خشن مختلف تماما عن صوت جدتي.. وبرغم عدم معرفتها بالحادثة تماما انطلقت فى كلامها كأنها معاها كتاب بتقرأ منه.. وقالت «يا اسلام هتتأذي انت وامك لو ماشيلتوش الصورة بتاعة مشيرة وحرقتوها لازم تروح تحرقها دلوقتي قبل ما الوقت يجري وتندم» ...

انا اتلبشت في مكاني واتجمدت، ووقتها اول ما بابا رجع، رجعت هي جدتي اللي انا اعرفها كأنها مقالتش حاجة، والتغير ده كله عشان بس توصللى الجملة دي..

بعدها بساعة اتحججت لبابا اني نسيت حاجة في البيت وهطلع اجيبها.. طلعت وخدت الصورة من بوك ماما ولحسن الحظ كانت نايمة ومعرفتش الموضوع غير بعدين..

الغريبة اني وانا بحرقها النار كانت لحد السقف كأني بحرق كوم خشب مش صورة ٤ × ٦

ولحد قبل ما جدتي تموت ماكانتش متذكرة انها قالتلي حاجة زي كده، وحتى مكانتش متذكرة انها تعرف حاجة عن

موضوع مشيرة ده.

كل كلمة قولتها يشهد ربنا انها صحيحة وحصلت بالفعل وان من يوم ما حرقت الصورة وكل حاجه انتهت

*****



صحبه غير امنه !

شاب تاني بيحكي وبيقول

من فترة كنت شغال أنا وصاحبي بنبيض شقة صاحبها القديم كان عازب ومات مخنوق من الغاز للاسف في مصر، وكنا بنبات فيها، صاحبي جه في يوم بالليل بعد لما خلصنا شغل قالي:

- أنا بفكر أنزل البلد يوم وأرجع تاني ايه رأيك ماتيجي معايا

قولتله:

- لأ ياعم انزل أنت وأنا هكمل شغل لحد لما تيجي، انت متشوق يعني للبلد بلا هم يا اخي

قال لي: ماشي.

ونمنا تاني يوم صحيت لقيت صاحبي قاعد في الصالة لوحده

قولتله: منزلتش ليه

بصلي كده وسكت شوية

قالي: بعدين بقى

قولتله: طيب ياله علشان نكمل شغل

قالي: تعبان كمل أنت

قولتله: براحتك.

كملت شغل وصاحبي قاعد في مكانه، جيت عليه قولتله:

- أنت تعبان يا ابني

قالي لأ كويس مفيش حاجة

قولتله: طب انزل بقى هات أكل علشان بقينا العصر ولسه هتمشي مشوار وهتركب مواصلة واحنا في منطقة شبه مهجورة

قالي: طيب. ونزل جه بعد المغرب بساعة قولتله: أدخل بقى ظبط الأكل خلي عندك دم

قالي: ماشي

لكني حسيت إن صاحبي متغير في حاجه مش فاهمها ايه هي معرفش؟ نظرات عينيه بدأت تخوفني كده، واللي خلاني مستغرب أكتر إنه دخل المطبخ قصاد عيني، ولقيته مفيش ثواني وكان خارج من الأوضة

قولتله: ايه يا ابني شغل العفاريت ده، أنت مش لسه داخل

المطبخ حالًا، دخلت وخرجت من الأوضة إزاي

ابتسم كده وقالي: متخافش أنت خايف.

ونظرات عنيه خوفتني أكتر

دخلت البلكونة اتكلم في التليفون بقى أطمن على أهلي

لقيت مكالمة جاية من صاحبي اللي شغال معايا في الشقة

رديت قولتله عايز ايه أنت عشان بتعمل الأكل في المطبخ بقى هتشتغلني كل شوية

قالي: أكل ايه ومطبخ ايه يا ابني أنا برن عليك من الصبح علشان اشوفك عاوزني اجيب حاجة معايا من البلد وأنا راجع ولا ايه

خرجت من البلكونة ودخلت المطبخ ملاقتش حد سيبت الشقة ونزلت على طول.. ولغاية دلوقتي مش عارف ايه اللي كان معايا

*****

المغترب !

يا يونس انا طالب في تانية جامعة، كنت ساكن مدينة جامعية لاني مغترب.. طبعًا المدينة جايبة من كل محافظات مصر

كان معانا شخص اسمه احمد من البحيرة.. احمد دا كان دايما بيحب القعده لوحده، دايما اسمعه بيتكلم مع حد بس مين انا مش عارف وكمان كان بيتكلم ف الفون كل يوم الساعة ١ الظهر لحد اتنين بالدقيقة ولا كان بيزود عن الوقت دا ولا بينقص، بعد كدة يقولي تعالى نتغدى

احمد ده صحيت مرة كان بيغسل هدومه ف الحمام لوحده مفيش حد معاه، فانا دخلت لاني كنت داخل الحمام، قالي عملت ايه ف دراعك، قولتله مالو دراعي قالي انت مش لسه كنت هنا ووقعت على دراعك واتكسر!

فجاة سمعت صوت شباك الحمام بيخبط جامد، علما اننا ف الدور السادس وكنا ف صيف بدون هوا

خدت بعضي وخرجت من الحمام. دخلت اوضتي بعدها بعشر دقايق لقيت احمد جاي من تحت ولقيت معاه صحابي كانو بيتعشو بره المدينة من بدري

ليلتها كنت داخل الحمام متاخر اتزحلقت في الحمام

ووقعت ودراعي اتكسر فعلا!!!

انا بقى لحد دلوقتي مش عارف اللي كلمني ف الحمام دا مين.

*****

بدون تفسير!

خبيه اخرى لشاب تاني بيجكي وبيقول

من حوالي خمس سنين بدأت تحصلي حاجات غريبة، حاولت ألاقي أي تفسير ليها لكني فشلت ومعرفتش حكيت لكذا شخص كل اللي حصلي ومازال بيحصلي لكن محدش منهم صدقني واتهموني بالجنون وبالتأليف لكن كل اللي هحكيه ليكم حدث بالفعل طبعًا ليكم حق التصديق أو التكذيب .

الأحداث الغريبة دي بدأت تحصلي أول لما دخلت الجيش وكانت بدايتها يوم ماكنت واقف بتكلم بليل مع صاحبي، فجأه حسيت إن في صوت مجهول بيكلمني بيعرفني كل معلومه عن صديقي اللي واقف معايا لقيتني فجأه بقول لصاحبي ..أنت بيتكم على يمينه سوبر ماركت اسمه كذا، وفي واحد اسمه مصطفى صاحبك قبل أنت ماتيجي من الأجازه كنت متخانق معاه، والأوضة اللي أنت بتنام فيها مفيهاش شباك

فجأه لقيت صاحبي ده بيبصلي بإستغراب وبيقولي أنت عرفت كل ده منين أنت مخاوي يا ابني؟

في يوم لقيت الصوت المجهول بيكلمني بيقولي أختك

دخلت أوضتها بليل وعيطت كتير أوي وأخوك اتخانق مع واحد..

اتصلت بأمي وقلت لها كل ده لقيتها إستغربت من اللي بقوله وقالتلي فعلًا حصل بس أنت عرفت منين حد قالك قلت لها لأ ..

والصوت المجهول قالي غمض عينك حالًا غمضت عيني وشوفت أهلي وهما قاعدين اتصلت بأمي ووصفت ليهم كل حاجه شايفها حالًا أمي صرخت في التليفون ورميته من إيدها .

الصوت المجهول ده كان دايمًا بيكلمني وبينصحني كتير أوي وأي حاجه بيقول ليا عليها كانت بتحصل وأي شخص كان بيزعلني كان لازم تحصل له حاجة بعدها علي طول ومكنتش بحب أي حد يزعل مني لإني كنت بخاف عليه من اللي هيحصله بعد كده .

والدي لما إتوفى كنت مسافر الصوت المجهول كلمني قالي مش هتشوف والدك فـ غمض عينك حالًا ..

غمضت عيني شوفت والدي وهو نايم على السرير وشوفت الناس حواليه شوفت كل واحد واقف شوفت الموقف بالظبط كإني موجود معاهم ..

حكيت بعد كده اللي شوفته ده لأخويا قالي كل ده حصل فعلًا بس أنت عرفت إزاي حد قالك.. قلت له لأ محدش قالي .

الصوت المجهول ده كان بمجرد ما أفكر في أي شخص كان بيقولي كل حاجه حصلت له وبيعمل ايه وكنت بمجرد ما أغمض عيني كنت بشوف الشخص اللي بفكر فيه . الصوت المجهول كان بيعرفني كل حاجه بتحصل لأقرب الناس ليا أول بأول كنت بشوفهم دايمًا قصاد عيني كإني موجود معاهم الصوت المجهول كان دايمًا معايا . في مره كنت هطلع مصيف مع اصحابي وكانوا اتفقوا مع واحد علشان يجهزلهم الشقة اللي بيقعدوا فيها كل مرة.. فجأه لقيت الصوت المجهول بيكلمني بيقولي متطلعش معاهم

الشقه اللي اصحابك هيقعدوا فيها صاحبها سافر قلت لهم على فكرة صاحب الشقه سافر فبلاش تروحوا وتتعبوا نفسكم على الفاضي ..

مصدقوش كلامي وتاني يوم سافروا وأنا مسافرتش معاهم ..

لقيت اصحابي بيكلموني بليل وقالولي صاحب الشقه سافر فعلًا أنت عرفت منين ..

كنت بمجرد ما أتكلم عن الجن، وألاقي حد يقولي مبصدقش الكلام ده بلاقي نظرة عيني بتتغير كإن عيني تانيه جوا عيني بتبص للشخص ده بغضب، وبمجرد ما أبص للشخص ده ألاقيه خاف مني وطلع يجري ولما أسأله بعد كده يقولي نظرة عينك كانت ترعب وتخوف. أنا كنت في حيره من اللي بيحصلي ده ومش عارف تفسيره ايه سألت كذا حد قالي أنت معاك خدام من الجن وقرينك قوي لدرجة إنه بيقدر يستحوذ على قرين أي شخص وده اللي بيخليك تعرف كل حاجة عنه ..

فاصل من خباياكم وهنرجع لها تاني

خبايا المشاهير

هيكون معانا كل عدد احد خبايا المشاهير الغامضه والمرعبه !

نجم راحل كان ليا لقاء مع اسرته من حوالي سنة ونص واول ما شافوني الكل تهافت انه يحكي لي القصة لعل يكون عندي تفسير ليها

وقالولي انه قبل وفاته بشهر بدأ يتكلم مع شخص مش موجود ظنوا في البدايه انه اصيب بمرض نفسي وكانوا بيحاولوا معاه مرارًا وتكرارًا انه يروح لطبيب نفسي لكن لما هو زهق قالهم انا هخليكم تشوفوا اللي بتكلم معاه

طلب منهم يسهروا والساعه واحدة بالليل أضاء ٣٣ شمعة وحطهم على السفرة وطلب من الجميع الخمس أفراد الجلوس في دايرة ويمسكوا ايدين بعض واخر

وبدأ يقول:

اجتمعت اسرتي وسر سعادتي

ارجو منك إبراز الظهورات

ارجو منك تحقيق التجليات

بحق الاسماء الثلاثة والثلاثين

بحق الصفات الثلاثة والثلاثين

بحق المراتب الثلاثة والثلاثين

لا تبخل علينا بوجودك

ايها الصديق العظيم

اجتمعت اسرتي وسر سعادتي

ارجو منك إبراز الظهورات

ارجو منك تحقيق التجليات

بحق الاسماء الثلاثة والثلاثين

بحق الصفات الثلاثة والثلاثين

بحق المراتب الثلاثة والثلاثين

لا تبخل علينا بوجودك

ايها الصديق العظيم

اللي حصل على لسان الاسرة كلها ان كلهم حسوا بهوا بيخبط في وشهم وكانوا مغمضين بناء على طلب صاحب الخبايا

ولكن مع الهوا السخن اللي خبط وشهم زعق فيهم صاحب الخبايا وقالهم فتحوا عينيكم حالًا

أول ما فتحوا لقوا شعلات الشمع عالية جدًا ووسطها ظل اسود غريب ومخيف بيتمايل وصاحب ده صوت نفخ مخيف

اللي حصل انهم كلهم كراسيهم اتشدت فجأة لورا وبمنتهى العنف وقعوا في الارض

وسادت حالة من الفزع في البيت واضطرت الأم تاخذ الابناء وتغادر الفيلا خوفًا من صاحب الخبايا

ورفض الابناء العودة للفيلا تمامًا حتى بعد وفاة والدهم!

يا ترى عرفتوا مين بطل نادي الخبايا السري المشهور في عددنا الاول؟؟؟

انا عن نفسي تفسيري ان ده قرينه وانه في نهاية حياته حصل تواصل ما خلاهم يلتقوا وجهًا لوجه

طب انتم ايه رأيكم؟؟؟

نرجع لخباياكم

شقه ايجار !

- صديق لنادي الخبايا بيحكي لأعضاء نادي الخبايا:

مع بداية الدراسة انا وزمايلى بناخد شقة ايجار عشان الكلية وكدا الشقه اللي اخدناها السنة دي مكنتش مريحة بالنسبة لي..

شعور دايمًا بالخوف وعدم الراحة اول ما أدخلها، كنت بتجاهل الإحساس دا لغاية ما بدأت أحلامي ترعبني..

أول حلم كنت نايمة لوحدي ف الاوضة... بشوف نفسى وانا نايمة وتفاصيل الاوضة واضحة وايد بتتلف على رقبتي وبتحاول تخنقني، وبحاول الف اشوف ايه دا مش بقدر..

ساعات بقوم من النوم وبلاقي كل حاجة زي ما كانت ف الحلم

تانى مرة من خوفي قلت لزمايلى انا هنام وانا فاتحة الباب والنور... لكن لتاني مرة حلمت بنفس الحاجة.. شوفت الاوضة منورة وانا نايمة والباب مفتوح بس فيه حد شبه البني آدم بس وشه ملفوف بحاجة متخلنيش اشوفه واقف على آخر سريري في الاوضة، وكان بيرمي هدومي تالت حلم كنت نايمة ع سرير زميلتي وضهري للاوضة.. حلمت كان حد واقف ورايا وانا نايمة وبيحط أيده على ضهري وبيطبطب

عليا كدا.. قمت من النوم وكنت هلف ورايا اشوف فيه حد فعلا ولا لأ، بس لقيت صوت بيقولي إياكِ تلفي نامي.. وفعلا في ثانيه نمت تاني

زميلتي اللي معايا في الاوضة كان حصلها موقف بردو انها قامت من النوم شافت واحدة واقفة قدام السرير وكانت مرعوبة فعلا وبتقلي مين دي. .

ولما سألنا عن الشقة اكتشفنا ان واحدة ست كانت عايشة فيها وماتت مخنوقه بسبب الغاز.

الحمد لله احنا خلاص مشينا من الشقة خلاص.

*****

واجب المدرسه !

- خبية اخرى صاحبتها بتقول

اول مرة احكي اي حاجة على النت..

الكلام ده كان بيحصلي من زمان انا من النوع اللي بيخاف جدًا من العفاريت والجن، بس كنت بقول دي أوهام وانا متأثرة بأفلام الرعب..

المهم وانا في ابتدائي كنت لوحدي في الشقة وبكتب الواجب بتاع المدرسة سمعت صوت غريب غليظ بيقولي نورا انتي بتذاكري

حسيت ان شعر راسي وقف من الخوف وطلعت اجري على البلكونة اصوت واهلي قالوللي ان ده كله تهيؤات

بعدها بكام سنة كنت واقفة قصاد شقتنا اللي تحت، مكناش قاعدين فيها، كان بابا عاملها مخزن لشغله ودايمًا كان بيسيب باب الشقة مفتوح

المهم شفت واحدة لابسة اسود ومنزلة الطرحة على وشها من الجنب

كان بين الست وبين الارض مسافة زي ما تكون طايرة.. عدت من قدامي ودخلت الاوضة..

عدت سنين كتير لحد ما بقيت ف ثانوي ورجعت من الامتحان لقيت الشارع زحمة وبيقولوا المحامي جارنا لقوه ميت بقاله اسبوع ف الشقة اللي ماجرها. انا عمري ماكنت شفت المحامي ده شكله ايه. المهم نمت حلمت ان في حد فاتح الدولاب بتاعي وقاعد فيه وبيبصلي بصة غريبة مش فاهمة بصة غضب ولا حزن ولا عطف بس كانت عنيه كلها حمرا وفي ريحة وحشة جداااا

المهم انا قمت من النوم مفزوعة لقيت دولابي مفتوح وريحة الاوضة بشعة كأن حد ميت فيها واتحلل، وفضلت افتح الشباك والبلكونة واولع بخور لحد ما راحت الريحة. بعدها سألت ماما على شكل المحامي لقيتها بتوصفلي الشكل اللي حلمت بيه حتى لبسه، كل حاجة.

بعدها بسنة تقريبًا كنت خايفة انام لوحدي ورحت نمت مع ماما، وفي لحظة كدة بين النوم والصحيان قبل ما انام سمعت صوت بيقولي انا اسمي كذا ومراتي قتلتني وكان معاها اختها وقال تفاصيل جريمة قتل

انا متأكدة اني مكنتش نمت. بعدها باسبوع عرفت ان جريمة قتل حصلت في بلدنا والناس كلها بتحكي عنها واسم اللي اتقتل نفس الاسم اللي الصوت ده قالي.. وبعد تحقيقات النيابة واللي اتكتب وقتها نفس التفاصيل اللي سمعتها،

واتقتل ازاي، وفعلا مراته قتلته، وكان معاها اختها.

انا كنت هتجنن وبعدها بمدة دخلت انام سمعت نفس الصوت بس ساعتها مكنتش خايفة كأني اتعودت على الصوت ده. قالي اقري الفاتحة على روح. قولتله روح مين؟ قالي روح تيتا ام ماما.. بعدها بكام يوم تيتا ماتت..

بعد ما ماتت تيتا بكام يوم. في وقت بردو بين النوم والصحيان شفت تيتا واقفة بين اوضتي واوضة ماما وتبص عليا، وبعدين تبص على ماما

طبعًا بدأت احكي اللي بيحصلي لشيوخ او حد فاهم قالولي ان عليا جن ومتشال عني الحجاب بس من ساعة ما حكيت مبقتش اسمع الصوت ده بس لسه بحلم بحاجات هتحصل.. وفعلا بتحصل.

*****

مطارده الارواح !

- وإلى خبية اخرى لصديق مخلص لنادي الخبايا

انا فلان من منطقة اهلها بيتميزوا بالطيبة وباخلاق ولاد البلد زي ما بيقولوا..

خالي بيشتغل سواق على عربية نقل ومعظم الاوقات بيبات بره البيت لانه بينقل بضايع بين المحافظات..

في اليوم ده لقيناه راجع بالليل وهدومه كلها دم.. عرفنا منه ان كان في حادثة كبيرة على الطريق ومات فيها ناس.. وانه كان بيشيل في الجثث ويبعدها من الطريق او يحطها في عربيات الاسعاف..

جدتي لما عرفت اللي حصل طلبت منه ميدخلش البيت بالهدوم دي وانه يقلعها بره البيت.. وقالت له ان اثار الاموات في هدومه.

طبعا كلام مش يتصدق لكن خالي ساب هدومه على باب الشقة عشان بس جدتي تسكت..

لما جينا ننام سمعنا صوت خبط جامد على باب البيت والجرس فضل يرن..

خالي قام يفتح الباب لكن جدتي قالت له: دول هما جم

وراءك. متفتحش الباب.

صوت الخبط سكت شوية.. لكن فجأة رجع صوت حد بيخبط على الباب بجنون وبدأنا نسمع صوت رجلين كتير كأن حد عمال يطلع وينزل على السلالم.

ومن وراء الباب سمعنا حد بينادي باسم خالي:

- افتح الباب انت مش عاوز تفتح ليه

وشفنا زي ايدين بتحاول تدخل من تحت عقب الباب وتطلع لبره تاني.

جدتي شغلت قرآن فالاصوات كلها راحت..

فضلنا على كدا لغاية لما النهار طلع..

جدتي قالت لخالي يروح مكان بعيد يحرق فيه الهدوم.. وبالفعل خالي عمل كدا..

بس اتبقى شيء غريب نسيت اقولكم عليه.. تاني يوم لقينا اسم على باب بيتنا.. محدش فينا عارف ده اسم مين.. انا بخمن انه يكون اسم قرين الميت.. الله اعلم.. ربنا يرحم جميع مواتنا.

*****

طبول افريقيه !

الخبية دي بعيدة عن مصر شوية وبيحكيها لينا شاب مصري بيشتغل مهندس اتصالات في دولة افريقية..

الشاب بيقول:

في مرة من المرات عزمني واحد من اللي بيشتغلوا معايا على حفل زفاف لاحد القبائل..

طبعا انا سمعت كتير عن حفلات زفاف القبائل الافريقية..

رحت مع زميلي اللي هو بالمناسبة من القبيلة دي..

في الحفلة فجأة دخلت واحدة ست ورقصت رقصة غريبة عاملة زي رقص بتوع الزار عندنا..

اول لما الست دي عملت كدا ناس من الموجدين قعدوا يهللوا ويكبروا، وفي ناس جريت من القاعة..

في اتنين ستات عواجيز مسكوا الست وقعدوا يرقصوا الرقصة الغريبة دي معاها..

الست مرة واحدة قعدت تتطوح وترفع دماغها كأنها بتكلم حد احنا مش شايفينه.. وفجأة وقعت على الارض مغمى عليها..

الستات شالوا الست وخرجوا من القاعة..

لما سألت صاحبي عن اللي حصل قال ان دي اسمها رقصة الجن.. وان دي واحدة ملبوسه من الجن.. وان الجن هو اللي كان بيرقص.. وبعد لما بيخلص رقص بيخرج من الست.

طبعًا انا مصدقتش الكلام ده.. وطلعت كلمة، او تقدروا تقولوا اني شتمت الجن..

صاحبي بص لي وقالي بلاش لحسن يؤذوك

ضحكت وقمت شتمت مرة تانية..

فجأة حسيت ان كل حاجة حواليا وقفت، وبعدين الدنيا ضلمت شوية، وحسيت ببرودة في جسمي زي التلج..

حاولت افتح بوقي او اتكلم.. مقدرتش..

بعدها الدنيا ضلمت تمامًا..

لما فقت وفتحت عيني لقيت نفسي على سرير وجنبي صاحبي بيفوقني..

سألته ايه اللي حصل..

متكلمش..

كل اللي عمله ان خرج موبايله ووراني فيديو عليه..

شفت نفسي وانا عمال ارقص رقصة الجن زي ما الست كانت بتعمل..

انا اتلبست لمدة ربع ساعة وبعدين خرج مني..

مكنتش مصدق.. قلت لصاحبي: هو ممكن يرجع

صاحبي مردش عليا.. بس انا لمحت الاجابة في عينه.. اه.. ممكن يرجع تاني.

*****

مدبرة المنزل !

- خبية اخرى ضحيتها من اصدقاء نادي الخبايا بتقول

انها كانت في زيارة لواحدة صاحبتها واتصادف ان كان عندهم عاملة (مدبرة منزل) غير مصرية.. وبعدين لاحظت ان معاها زي كروت كوتشينة لكن عليها رسومات غريبة..

كان عدد الكروت ٢١ كارت بالظبط وفيهم كارت عليه رسمة زي الجوكر في الكوتشينة..

طلبنا من البنت نلعب بالورق ده، لكنها رفضت وقالت انه بتاعت والدتها وانها محتفظة بيه كذكرى ومينفعش نلعب بيه..

المهم استنينا شوية وبعدين خدنا الورق من وراها من غير ما تعرف..

صاحبتي قالت لي ده شكل ورق السحر..

انا فضلت اقلب في الورق وبعدين خلطت الورق وسحبت من الوسط ورقة.. طلعتلي ورقة عليها صورة زي صورة الشيطان..

خلطت الورق مرة تانية وسحبت، طلعلي نفس الكارت اللي عليه صورة الشيطان..

وفجأة البنت دخلت علينا فانا اتخضيت ورميت الورق بسرعة..

محطتش الموضوع في دماغي، وخلصت القعدة ورجعت البيت..

كانت الساعه ١٠ بليل تقريبًا وطالعة ع السلم.. اللمبة في الدور اللي انا فيه كانت محروقه بس كان فيه نور ضعيف من الدور اللي تحت والدور اللي فوق يخليني اشوف..

لمحت شيء جاي من ورايا واحد بس كان صغير وكله شعر، وبيجري بسرعه جدًا وبيطلع السلم جري لدرجة اني رجعت لورا عشان اسيبله مكان يعدي وفجأه اختفى..

فضلت واقفة في مكاني دقيقة من الرعب وبعدين طلعت على البيت جري..

قعدت في الصاله وادامي اوضة ماما، وفجأة ببص على اوضتها لقيت حاجة شبه الضل واقفة.. قومت جريت خوفت عليها اشوف في أي.. ملقتش حاجة.. بصحي ماما من النوم بقولها انتي كويسه لقيتها اترعبت مني وبتقولي ابعدي عني حد الله بيني وبينك.. بقولها مالك، تقولي امشي، وكانت خايفه مني..

جريت على اوضتي واستخبيت على سريري

تاني يوم بحكي لماما قالت انها مش فاكرة حاجة خالص..

لكن انا متأكدة ان الورق والكارت اللي سحبته هو السبب..

بعدها بدأت اشوف واحدة منقبة واقفة ورا باب الأوضة، وناس قاعدة في نص الأوضة على الارض وبيتكلموا..

عاوزة اقولكم اني خايفة جدا..

انا رحت لصاحبتي لكن اكتشفت ان البنت اللي كانت شغالة عندهم مشيت وسابتهم..

ارجوكم اتعلموا من اللي حصلي وبلاش تهزروا في حاجة متعرفوهاش.

*****

الفندق المظلم !

- خبية لصديق لنادي الخبايا بيقول:

انا بشتغل مندوب دعاية لشركة أدوية مشهورة.. شغلي بيحتم عليا اني اسافر كتير واحيانًا الظروف بتضطرني ابات بره البيت..

في مرة من المرات كنت مستني دكتور عشان اعرض عليه المنتج بتاع شركتنا.. للاسف الدكتور جه متأخر، ولما خلصت المقابلة ملقتش مواصلات اروح فيها.. فقررت ابات في فندق قريب من المحطة..

كان فندق قديم شوية لكنه مش غالي..

حجزت اوضة وطلعت استريح..

بالليل حبيت ادخل الحمام، ولان الفندق متواضع فمكنش فيه غير حمام مشترك..

دخلت الحمام ولسه جاي افتح حنفية الميه لقيتها بتنزل دم..

اتخضيت وجريت بسرعة نزلت عند موظف الاستقبال وقلت له على اللي شفته.. موظف الاستقبال كان راجل شعره ابيض وكبير في السن اسمه (رجب) وقالي:

- بص من مدة كان في واحد اتقتل في الحمام ده ومن ساعتها بقت تحصل حاجات غريبة.

قلت له:

- يعني اللي شفته ده دم حقيقي

قالي:

- لا متخفش.

وضحك وقال تاني:

- هما بس بيحبوا يعاكسوا الزباين

سبت رجب ورجعت تاني الحمام.. فتحت حنفية الميه وخرجت ميه عادية.. غسلت وشي ورجعت لاوضتي..

اول لما فتحت باب اوضتي لقيت راجل مدبوح على سريري والدم مغرق الارض..

لسه جاي اصرخ لقيت رقبة الراجل المدبوح بتتحرك..

حاولت اجري لقيت جسمي كله متجمد.. مبقتش قادر اتحرك..

انا مش عارف اوصف لكم الموقف.. بس الدنيا بدأت تضلم من حواليا..

فضلت اقرأ قرآن في سري لغاية لما قدرت اجري..

جريت ونزلت عند رجب..

بس رجب مكنش موجود.. كان مكانه شاب صغير في السن..

اول لما شافني مرعوب قالي:

- اهدا يا استاذ.. في ايه اللي حصل

قلت: امال فين عم رجب وايه حكاية الراجل اللي اتقتل هنا الموظف سكت شوية وقالي ان فعلا من كام سنة واحد اتقتل في الاوضة اللي انا قاعد فيها.. وقالي كمان ان اللي قتله كان الموظف اللي شغال قبله كان اسمه رجب، لانه كان عاوز يسرقه

انا حسيت اني هقع على الارض من الخوف اول لما سمعت كدا.. سألته:

- يعني انا كنت بكلم قاتل

الشاب وشه اتغير وقال:

- رجب ده انتحر لما الشرطة جت تقبض عليه

طبعًا انا سمعت كدا وفضلت بقية الليل مع الشاب ده ولما

النهار طلع خدت هدومي ومشيت.. ودي كانت آخر مرة ابات فيها في فنادق.

*****

غرفة الرعايه !

وإلى خبية لصديق مخلص لنادي الخبايا من داخل الرعاية المركزة

بيقول: أنا شغال ممرض في العناية المركزة..

كونك بتشتغل ممرض في العناية المركزة فده بيخليني اشوف حاجات كتير..

بشوف حالات حرجة وناس بتموت، وناس بيتكتب لها عمر جديد..

في البداية كنت بتأثر باللي بشوفه وساعات كنت بعيط.. لكن بمرور الوقت بدأت اتعود..

بالليل بعد الساعة ٢ بتبدأ ساعات نومنا بالتبادل بيني وبين زمايلي اللي معايا.. كل واحد بينام ساعتين لحد الصبح، وبنبدل مع بعض..

لما جه دوري دخلت نمت الساعة ٢ بليل على سرير في العنبر..

كان السرير ده مات عليه راجل كبير قبلها بأسبوعين..

نمت ومفيش مشاكل بس وانا نايم حسيت اني مش قادر

اخد نفسي..

بقيت مخنوق عاوز انادي على زمايلي.. صوتي مبيطلعش.

كنت عاوز أقوم حسيت اني متكتف في السرير ومش قادر اتحرك.

فجأة ظهر قدامي ضل.. ضل على هيئة راجل قصير.. معرفش فضل قدامي قد ايه.. لكن حسيت زي كهرباء بتخرج منه وبتكهرب جسمي.. ووواحدة واحدة حسيت اني هتخنق واموت..

اللي أنقذني ان الساعتين بتوعي خلصوا وزمايلي كانوا داخلين يصحوني عشان واحد غيري ينام.

مبقيتش عارف تفسير اللي حصلي..

تاني يوم بحكي لزمايلي في الشغل لقيت كل واحد قال ان حصل معاه نفس الكلام على نفس السرير ده من غير زيادة او نقص في الكلام..

اتجمعنا كلنا وطلبنا ان السرير يتشال من هنا.. وبالفعل جت الصيانة وخدته.. وبالصدفة عرفنا انهم ودوه مستشفى تانية.. ربنا يكون في عون اللي هينام عليه.

*****

حكايه من جدتي !

صديقة بتشاركنا خبيتها في نادينا نادي الخبايا:

تيته الله يرحمها كانت ست طيبه وقريبة قوي من ربنا.. حكتلي أنها مرة وهي طفلة اتأخرت بره البيت لبعد العشاء، وكانت أيامها الشوارع مفيهاش عواميد كهرباء كتير زي دلوقتي فكان الشارع عتمة..

وهي ماشية في الشارع اللي فيه البيت لقت الشارع بتاعها مسدود.. كأن حيطة ظهرت قدامها فجأة وسدت طريقها..

حاولت تلف و ترجع تلاقي الشارع مسدود، حيطة تانية ظهرت سدت الطريق..

كانت شايفة كل تفاصيل الشارع لكن كل ما تحاول تمشي تظهر حيطة سد..

حاولت تكسر في الحيطة لدرجة ان ايدها اتعورت.. ففضلت واقفة مش عارفة تعمل ايه لحد ما عدى شيخ المسجد بالصدفة فسألها انتي واقفة لوحدك بره بالليل ليه؟ قالتله الشارع مسدود حتى بص

لكن مكنش في حيطة ولا حاجة اختفت.. قعدت تحلف ليه باللي حصل وبعدين جت تمشي خبطت في حاجة خفية

(كأن الحيطة موجودة لكنها مخفيه).. بتقول تيته انها مبقتش عارفة تعمل ايه.. لكن الشيخ قالها متخافيش وابتدى يقرأ بعض آيات القرآن، فالحيطة الخفية دي ابتدت تاخد اللون الأسود.. وتفاصيل الشارع تختفي.. وفجأة لقت قدامها راجل طويل جدا وعرضه بعرض الشارع.. وطبعا مش قدرت تشوف ملامح وشه بس كان اسود كأنه ضل انسان...

ومع نهاية القراءة الظل ده صرخ بصوت عالي جدا لدرجة أنها حست أن البيوت هتقع وان أهل البلد كلهم هيخرجوا جري.. بس مفيش حاجة من دي حصلت الظل صرخ واختفى ببساطة ...

حاولت تدخل الشارع فدخلت عادي.. لفت وسألت الشيخ: هو ايه ده

قالها متخافيش ده كان (عون). والعون هو نوع من انواع الجن المؤذي جدا.. ربنا يستر.

تاني يوم حكت لوالدها عن اللي حصل ولما وصفت له شكل الشيخ والدها قال مفيش شيخ في المنطقة بنفس المواصفات دي..

معقول.. الشيخ اللي ظهر ده مين.. ممكن هو كمان يكون شيء طيب أو روح طيبة وجه يساعدها.. ليه لا.. زي ما في

اشياء شريرة اكيد في اشياء طيبة.

*****

خيالات سوداء!

الخبيه التالية بيحكيها (س) صديق نادي الخبايا.. وبيقول في مرة لما كنت حارس امن في قرية سياحية.. حوالي الساعه ٢ بالليل طلعت لوحدي اتمشى.. كان وراء القرية على مسافة منطقة ممنوع علينا نقرب منها.. كان العاملين اللي بيشتغلوا قبلي بيحذروني اروح هناك..

بس انا كنت زهقان وقلت اروح هناك.. مجرد ما دخلت المنطقة دي بدأت أشوف خيالات سودا بتمشي قصادي وأسمع أصوات غريبة.. وابتدى جسمي يتنفض ويترعش جامد.. محطتش في دماغي وكملت

فجأة لقيت كأن كام واحد جايين عليا وبيقربوا مني أوي كل لما أقرب منهم حجمهم يزيد ويكبروا أوي..

بدأت أخاف وقريت قرآن اختفوا..

حاولت ارجع من طريق تاني لقيت مبنى صغير وضوء زي كشاف كده طالع منه، وشوفت اتنين بيضربوا بعض، قلت مين دول.. جريت عليهم علشان أحوشهم عن بعض، وأنا بقرب منهم وهما بيضربوا أكتر في بعض ويقعوا ويقوموا.. قربت منهم أوي.. قلت لهم بس يا ابني أنت وهوا هتموتوا بعض..

ولسه جاي أبعدهم عن بعض أقسم بالله ملاقتش حاجة خالص، وقلت دي باين عليها ليلة سوده ولا ايه..

بدأت أجري علشان ارجع للقرية بتاعتنا.. وقفت شوية كده وبصيت على المبنى ده لقيت نفس الإتنين بيضربوا بعض تاني..

رجعت تاني وقربت منهم.. اختفوا

بدأت أجري..

كل لما أجري أسمع خطوات كتير أوي بتجري ورايا كأنهم كذا حد، وأصوات غريبة ومخيفة.. أقف وأبص ورايا ملاقيش حد.. أجي أكمل جري ألاقي أشخاص جايين عليا شكلهم أسود ومخيف. وأشوف الخيالات السودا بتتحرك يميني وشمالي ومش باين ملامحهم كويس ويادوب ضوء القمر مخليني أعرف أشوف وأجري في الجبل.. وكل شوية جسمي يترعش بطريقة غريبة كأن ماس كهربائي ماسك فيا..

فجأة لقيت حاجة بتشد رجلي وبتوقعني على الأرض.. قمت بسرعة وجريت وانا عمال اقرأ قرآن..

بدأت احس زي مايكون حد بيضربني جامد على ضهري.. من شدة الضربة كنت بقع على الارض لكن كنت بقوم من كتر

خوفي وأقوم..

حسيت إني هموت أو هيحصلي حاجة في اليوم ده لحد لما وصلت للسكن بتاعنا في القرية..

واحد من اللي كانوا بيشتغلوا قبلي لما حكيت له قال لي (احمد ربنا انك عايش.. دول هما).

قلت له (هما مين)..

قال: بلاش نجيب سيرتهم، دول بيجوا على السيرة، ادخل اتوضا وصلي ركعتين لله

وفعلا عملت كدا.. ودي كنت آخر مرة اروح المكان ده.

*****

ضربه الجن !

- تسمعوا عن ضربة الجن؟

انا عارف ان دي مش احسن مقدمة ابتدي بيها كلامي.. انا من العراق.. الموضوع ده حصل عندنا زمان في العراق وتحديدًا في بغداد..

في بيت عريس وعروسة لسه متجوزين جديد.. بعد مدة خلفوا ولد سموه (احمد).. احمد كان طفل جميل وكانت جدته بتحبه جدا.

وفي يوم وهي فوق السطح شافت تعبان لونه رمادي.. خافت منه وجابت حجر كبير قتلت بيه التعبان..

في نفس اليوم حلمت جدة أحمد، بواحدة ست منظرها بشع، اسنانها ظاهرة بشكل كبير ومرعب، وشعرها منفوش وأبيض، وعينيها كانت بالطول، وكانت لابسه أسود في أسود.

الست دي قرصت جدة احمد وقالت لها انتي قتلتي ابني وانا مش هسيبك غير لما أذيك أو أذي حد من ولادك..

تاني يوم جدة احمد لقت احمد عمال يصرخ، وفيه سائل اخضر خارج من مناخيره..

خدوه المستشفى والدكاترة بقوا محتارين في حالته مش عارفين هو ماله..

بعد خمس أيام ارسلوه لشيخ في بلد قريبة منهم..

الشيخ قرأ عليه أيات من القرآن وقام بتلاوة الرقية الشرعية، وقال لهم انتوا تأخرتم كتير وفي أي لحظه ممكن الطفل أن يموت..

جدة احمد حكت اللي حصل فالشيخ قالها ان الجن ساعات بيتجسد على هيئة تعبان..

وبالفعل بعد كام يوم مات احمد.. ولما جم يغسلوه لاحظ المغسل آثار زي ايدين على صدر وضهر احمد.. وقالهم ان دي ضربة الجن.



معلومه مخيفه من نادي الخبايا صدقها او لا:

في أكثر من مناسبة قال عدد من شهود العيان بأنهم شاهدوا ملوك الجن في أماكن عامة وأمام مجموعة غير قليلة من الناس، وأشهر تلك المرات عندما ظهر الملك شمهورش في بلدة مغربية منذ سنوات ، والبعض قام بتسجيل مقاطع فيديو لظهور ملك الجن لكنها حظت بانتقادات تقول أنها مجرد حيل بصرية، وهذه الظهورات الخفية للجن لا تحظى بدعم علماء الأديان المختلفة ...

اليكم بعض اسماء كتب ومخطوطات هامة عن السحر وملوك الجن الممنوع تداولها وكل الموجود منها نسخ مبتوره غير كامله

كتاب الجواهر اللمّاعة في استحضار ملوك الجن

كتاب بهجة السامعين في تسخير ملوك الجن أجمعين

ونعود لخباياكم

الحديث المخيف !

الخبية اللي جاية صاحبتها بتقول بالصدفة كنت قاعدة مع بنات صحباتي في الجامعة وبعدين دخلت علينا بنت زميلتنا وقعدت تكلمنا عن القرين والجن.. في البداية كنت واخده الموضوع بهزار بس كلامها شدني جدا وتحديدا كلامها عن القرين وازاي نقدر نشوفه..

تاني يوم من فضولي واني عاوزة اعرف الكلام ده صح او لا، او بمعنى أصح كنت عاوزه اشوف قريني شكله ايه قلت اجرب..

قبل ما انام وقفت قدام المرايا في اوضتي وقربت منها اووي وفضلت مركزه في عيني ١٠ دقائق زي ما كنت قولت. مفيش حاجة حصلت. قولت ممكن اكون عملت حاجة غلط، وبصيت في حتة تانية بس عيني اللي في المرايا فضلت بصالي..

من الخضة جريت على اوضة امي، وفي ثانية كنت عندها وقعدت جنبها على السرير..

امي قالتلي شوفتي ايه ف المرايا؟

اتصدمت من سؤالها، معرفش هي عرفت منين او ايه اللي خلاها تقولي كدا

قولتلها مشوفتش حاجة. وقمت رجعت اوضتي.. مشيت من قدام المرايا وانا موطية.

ندهت على اخويا يجيب حاجة من عند ماما يغطي المرايا لاني كنت خايفة منها..

وبالفعل غطينا المرايا.. ونمت عادي.. وتاني يوم كنت مقرره اني لازم اكمل واشوف ايه اللي هيحصل تاني.

المرة دي استنيت لغاية لما كل اخواتي ناموا وجبت كرسي وحطيته على مسافة متر من المرايا وقعدت عليه قدام المرايا وفضلت مركزه جامد..

فجأة الكرسي وانا قاعده عليه اتشد للمرايا لغاية لما لزقت فيها..

كل اللي حوليا كان مزغلل.. ملامح وشي في المرايا بدأت تتغير، مش تغير كبير ولا حاجة..

عيني كانت حادة معرفش دي عيني ولا عين القرين، كان شكلها مرعب، ووشي كان عريض عن وشي الحقيقي..

قمت من على الكرسي مش فاكرة قومت ازاي أو ايه اللي حصل حتى بعدها لما حاولت افتكر الحتة دي مش فاكراها خالص كأنها اتمحت من دماغي..

بعد الموقف ده بدأت اشوف خيالات كتير.. تقريبا انا حضرت شيء مش عارفة اصرفه..

انا بقيت خايفة جدا.. يا ريت حد يقولي على طريقة اصرف بيها الشيء اللي بيظهرلي في المرايا.

*****

العريفه !

- وإلى خبايا صديق جديد

انا طالب في كلية اعلام الفرقة الرابعة.. والدي وجدي سمعتهم كتير بيحكوا عن تجارب كتير مع الجن.. بصراحة انا مكنتش مقتنع ب الكلام ده.. لكن اكتر شيء كانوا بيتكلموا عنه كان (العريفة).. سمعتهم بيتكلموا عنها لكن كل ما اقرب احاول اسمع كويس كانوا بيبطلوا كلام عنها..

في الفترة قبل موت جدي فضل يتهامس مع ابويا كتير وسمعت اسم العريفة كتير..

بعد لما مات جدي ومرت كام سنة وقربت انسى الموضوع خالص كان ابويا نايم في الاوضة بتاعتنا وعلى السرير اللي قدامي، وانا واخويا في السرير اللي جنبة..

لحد هنا تمام، وفي نص الليل صحيت من النوم عشان اشرب، شوفت واحدة ست كبيرة، بس مبتخوفش، وكانت جميلة جدا. لكن المرعب في الموضوع ان الست كانت قاعدة جنب ابويا وهو نايم فسابع نومة وهي بطبطب عليه، وجسمها كان شفاف جدا..

حاولت اولع النور، وانا بمد ايدي على الزرار بصتلي بصة عمري مقدر انساها.. كانت بصة مرعبة جدا

وبعدها اختفت..

تاني يوم لما حكيت لابويا اللي حصل ملامح وشه اتغيرت ووشه اصفر قوي..

قالي: يابني دي (العريفة) روح وجاية تاخد حد مننا.

وبعدها لقيته بيجهز حاجة الكفن بتاعه وبيودعني انا واخواتي وبيوصيني نخلي بالنا من بعض..

بعد شهرين مات والدي..

ودفنته..

بقت العريفة بتجيلي في احلامي كتير.. كنت بشوف نفسي اني بدفن واني جوا تربة..

وفي يوم اخويا قالي انه صحى بالليل وشافها قاعدة جنبي وانا نايم وبطبطب عليا..

انا حاسس اني هموت..

شكلها المرة دي جاية عشاني.

*****

غيطان الظلام !

- خبايا جديده بيحكيها لينا (م).. بيقول

انا كنت بحب في الاجازة اسافر الريف عند اهلي في الصعيد.. كنت بحب اتمشى انا وصحابي في الغيطان بين عيدان القصب..

في احد الايام انا كنت زهقان وملقتش حد من اصحابي يجي معايا، فخدت نفسي وروحت اتمشيت في الغيط شوية لحد لما وصلت عند دخلة الترعة..

بالصدفة لمحت كورة صغيرة مرمية هناك.. وطبعا زي اي طفل في الوقت ده كنت عاوز الكورة..

نزلت تحت لغاية لما وصلت على طرف الترعة.. كان بيني وبين الميه يدوب نص متر بالكتير. فجأة شفت راجل منظره غريب ورقبته بتنزف دم..

الراجل فضل يدور حوالين نفسه في دواير.. وبعدين وقف فجأة.. دماغه لفت ناحيتي بزاوية ١٨٠ درجة.. وبص ليا وقالي بصوت خشن: اوعى تيجي هنا مرة تانية.

طلعت اجري لحد البيت.. وبعدها اكتشفت ان كان فيه واحد مدبوح في الحتة دي..

سألت ابويا على شكله قالي اسمراني بدقن، وفعلا كانت هي دي مواصفات الراجل اللي شفته..

المشكلة اني فضلت كل يوم احلم بيه.. لغاية اول امبارح انا كنت مروح البيت، ومجرد ما دخلت اوضتي لقيت الكورة اللي كنت شفتها على طرف الترعة موجودة على سريري.. انا خايف.. مش عارف اتصرف ازاي.

*****

البحث عنهم !

صاحبة الخبايا دي بتقول: انا من طفولتي متعودة على الوحدة.. بصفة عامة انا عندي حاليًا ١٧ سنة وبدأت المشكلة دي من وانا عندي ١٣ سنة..

انا كنت بحب اقرأ عن الجن كتير، وابحث كتير على الانترنت لدرجة وصلت للادمان.. كنت بحب اسمع واعرف كل حاجة عن علم الجن.. تقريبًا اللي انا عملته ده خلى حاجات تحس بيا او تحاول تتواصل معايا.

بمرور الوقت بدأت احس بوجود اشخاص حواليا مش شايفاهم.. وكمان بقيت اكره صوت الاذان، مش بكرهه حرفيًا بس بتضايق لما اسمع صوت اي اذان.

انا حسيت بالتغيرات دي وبطلت اقرأ خالص عن الجن.. لكن تقريبًا هو الوقت كان فات.

بدأت احلم احلام غريبة. الحلم الاول شفت فيه طفل جن، معرفش ازاي عرفت انه جن في الحلم مع انه على هيئة انسان بس احساسي انه جن.. كان واقف قدامي وعمال يكرر كلام مش مفهوم، كان كأنه بيقرأ عليا سحر او تعويذة.. كان كل ما يتكلم جسمي كله يتجمد في بعضه، لدرجة ان حسيت اني هتخنق.. وفجأة صحيت من الحلم على صوت ماما

وهي بتصحيني..

تاني يوم حلمت حلم مختلف.. حلمت إن بنت صغيرة لها ودان كبيرة عاملة زي ودان وفضلت تردد نفس الكلام اللي مش مفهوم.. المرة دي انا جريت من قدامها ناحية اوضة ماما. لما وصلت لاوضة ماما لقيت على سرير ماما ست عجوزة لابسة ملاية زي بتوع الفلاحين زمان وعنيها كلها بيضاء وبتبصلي.. وبعدين قالتلي: متخفيش احنا كمان بنحبك زي ما انتي بتحبينا.

بعد اليوم ده بقيت اشوف خيالات غريبة في الاوضة.. مره وانا لوحدي والنور كله مطفي ونايمة عادي، حد دخل عليا الاوضة مش شايفة مين والدنيا ضلمة، والله انا كنت نايمة معرفش ازاي نايمة ومغمضة عيني وشايفة بس اقسم بالله دا اللي حصل، والشخص او الجن او اي كان الكائن ده، قرب نحيتي وكان طويل جدا وعريض ولونه اسود زي الفحم. وبعدين مد ايده على دماغي وملس عليها، وبعدها نزل ايده على بطني وبصباعه فضل ماشي لحد رقبتي. وعمل حركة على رقبتي زي حركة الدبح، كأنه بيهددني واختفى بعدها..

يادوب قدرت اتحرك قومت جري فتحت النور.. كان جسمي كله ميه وعرق كأني بجري بقالي سنين. رحت لماما حكيت لها، فضلت تقولي بتهيألك ده حلم ومتخافيش..

مكنش حد من اصحابي مصدقني.. انا حكيت بس لاتنين من اصحابي فضلوا يضحكوا.. لكن تاني يوم لقيتهم بيتصلوا عليا وهما مرعوبين.. بيقولوا ان ظهرلهم ولد صغير وفضل يردد كلام مش مفهوم..

انا اسفة لو كنتوا بتسمعوا كلامي دلوقتي.. لو ظهرلكم طفل او بنت صغيرين ارجوكم متخافوش.. الموضوع بسيط.. دول جن بيحبوكوا زي ما انتم بتحبوهم.

*****

بيت العيله !

- صاحبة الخبايا التالية بتقول:

انا عندي ٤٢ سنة، عايشة مع جوزي في بيت عيلة كبير من ٣ ادوار، في البداية كنت عايشة مع جوزي في شقة راقية، لكن بسبب الظروف المادية، اضطر جوزي يبيع الشقة، وانتقلنا لبيت عيلته،اهل جوزي كانوا عايشين في البيت ده من سنين طويلة.

بعد شهر في البيت ده كنت سهرانة بتفرج على التليفزيون، جوزي يدخل ينام وانا فضلت قاعدة لوحدي، حوالي الساعة ٢ صباحًا، سمعت ضحك مكتوم، الصوت اتكرر ٣ مرات، كان ضحك بنت صغيرة، وكان جاي من الدور الثاني، قدرت اطلع فوق اشوف ايه الموضوع، طلعت فوق فلمحت زي خيال كورة، ووراها ظهرت بنت صغيرة بتجري وبعدين اختفوا..

صرخت صرخة صحت جوزي اللي جه جري، حكيت له كل اللي حصل لكنه فضل يهديني، لما دخلنا نام كنت حاسة ان في حد أو شيء عمال يراقبني، مكنتش عاوزة انام لكن بعد مدة نمت، فجأة حسيت بحاجة بتلمس جسمي، فتحت عيني شفت ضل اسود، مالوش ملامح، لكن عيناه كانت حمراء وبتبرقلي، في لحظة اختفى تمامًا.

صحيت جوزي اللي فتح الكاسيت على إذاعة القرآن، وفضلنا طول الليل صاحيين.

الموقف ده متكررش تاني، وفضلنا كام شهر مفيش حاجة، وفي يوم جوزي كان مسافر في مأمورية شغل، ورجع متأخر، طلبت منه يغير هدومه، عقبال ما اجهز له الاكل.

وانا في المطبخ، سمعت صوت ضحكة مكتومة، بعد شوية صوت خبط جاي من اوضة النوم، ولقيت جوزي جاي ووشه متغير، وقالي يلا بينا، هنسيب البيت حالًا.

لما سألته بعد كدا هو شاف ايه؟

قال انه شاف بنت صغيرة قاعدة على الارض، وجنبها راجل عجوز، وان الاتنين كانت عينيهم بيضاء، وعاملين زي الاموات.

*****

فاصل سريع من خباياكم

- طيب اقرأ دول وقولي حصلك اي حاجة مشابهة؟

- شفت جدي في اوضة نومي. وهو مات اصلًا قبل ما اتولد. لكني شفته وعارفاه كويس، لدرجة اني عرفت عنه تفاصيل محدش قالها عنه خالص قدامي

- اخويا كان واخد التكليف بتاعة في وحدة صحية في بلد تبع مرسى مطروح، ومكنش حد معاه وهو نايم على السرير جنب الحيطة بيقول: بمد ايدي لقيت حد ماسك في ايدي. اتخضيت، وفوقت، شوفت ايد طالعة من الحيطة ماسكة ايدي.. وبيقسم ان دة حصل

- صحيت مرة بالليل وكنت عطشانة.. وانا في طريقي للمطبخ عديت على اوضة اخويا.. كانت الاوضة مفتوحة فبصيت بصة.. شفت كائن ناري شبه الانسان، واقف فوق دماغ اخويا، وعمال يحرك ايديه يمين وشمال زي حركات السحر

- انا دايمًا لما ببص في المراية بشوف شكل غير شكلي، شبهي بس مختلف، العينين اوسع، ومختلف شوية، مخيف طبعًا لانه مش انا.. الغريب اني مبقاومش اني ابعد بعيد عن المراية.. دايمًا بيبقى عندي فضول اكمل الشكل الغريب دا..

ناس بيقولوا انها القرينة.. بس معقول قرينتي بشعة كدة!؟

نعود لخباياكم

الدفان !

كنت شغال ف العلمين، والسكن بتاعي انا و٣ معايا ف الصحراء.

في مكان مقطوع جدا وقدامه بالظبط مقابر، المقابر هناك كانت زي حفر فى الارض، المتوفي بيتحط فيها، ويتردم عليه تراب ويحطوا قالب طوب وخلاص دا طريقة الدفن هناك

المهم الحتة دي كان فيها قوالب طوب كتير، انا واصحابي مكناش فاكرين ان دي مقابر في الاول، كنا فاكرينها طريق، وكنا بنعدي كتير.

ففي يوم كنت سهران انا وواحد معايا، بنسمع ماتش وبعدين روحنا السكن، كانت الساعة زي ١ الصبح كده لقينا راجلين واقفين، ومش راضين يتحركوا ولا بينطقوا خالص.

فعدينا وقولنا اكيد دي تهيؤات، واحنا اللي عايزين ننام فروحنا السكن، انا خايف وهو خايف بس مقولناش لبعض، واحنا قاعدين ومشغلين المروحة فجأة النور كله فصل، والمروحة فضلت شغالة لوحدها وتضغط على السرعة بتزيد معاك، ولقينا التليفون اشتغل لوحده مرة واحدة ، والسرير عمال يتهز جامد، وحنفيات الميه اشتغلت لوحدها..

وفجأة الدنيا ضلمت جامد ومبيقناش شايفين حاجة خالص وحسينا ان في حد ماشي وبيتحرك جوه الاوضة مع ان كلنا كنا قاعدين.. لغاية لما النور رجع وكل حاجة هديت.

نفس اليوم كنا معديين من الطريق بالليل لقينا ارانب كتير بتجري حوالينا وبعدين بدأ طوب يتحدف علينا.. مكناش عارفين الطوب ده جاي منين.. وسمعنا صوت غليظ بيقولنا متمشوش من جنبنا تاني

صرخنا وطلعنا نجري

سمعنا راجل عجوز كان ماشي ،حكيناله على اللي حصل، والصوت اللي سمعناه

وقتها فهمنا ان الطريق اللي بنمشي منه ده مقابر، واننا كدا بنأذي الموتى

*****

سيندريلا!

- وإلى خبايا صديقة (م.ه) بتحكى وبتقول:

عندنا في الشارع زمان خالص، بنت كانت عايشة مع أبوها ومرات أبوها، ومرات أبوها مكنتش بتحبها، وكانت بتغير منها، وتعاملها وحش جدا، ودائما ابوها يضربها بسببها.

قامت البنت دخلت الحمام ، وولعت في نفسها، ودخلوا يطفوها، حطوا عليها بطاطين وملايات، لكن برضه ملحقوش والبنت ماتت

بعد موت البنت بفترة طلعوا الملايات والبطاطين على السطوح، فكان اي حد يطلع على السطح يسمع صريخ البنت ويسمعها بتقول: هي السبب.

لكن مكناش بنشوف شبح لبنت ولا حاجة

جت مرات الاب وخدت كل هدوم البنت والبطاطين بتاعتها ورمتها في الشارع.

عدت الايام..

مرات ابوها كانت طالعة في يوم السطوح، البنت دي أو قرينها أو عفريتها ظهرلها وفضلت تصرخ في وشها وتقولها هموتك انتِ السبب..

فضلت تصرخ لغاية لما اغمى عليها.

بعد كدا كانت بتقول ان عفريت البنت بقى يظهرلها في كل مكان وبتيجي في احلامها تخنقها.

بس الناس مصدقتهاش خالص، وفضلت على الحالة دي في كل حتة تروحها تشوف روحها، لحد ما اتجننت.

بس الموضوع منتهاش..

كل فترة بقينا نسمع صراخ جامد وصويت جاي من فوق السطوح.. وساعات كنا بنشوف حاجة زي نار مولعة..

من ساعتها محدش سكن في الشقه دي ولا قرب من السطوح

*****

غسل الموتى !

- خبايا صاحبتها من الجزائر واسمها (---)

بتحكي كانت في زيارة لقريبتها.. قريبتها دي كانت ست كبيرة في السن وعايشة لوحدها، وبعد ما قعدت معاها شوية طلبت منها انها تيجي توصلها للحمام.. وفعلا وصلتها جوه الحمام لكن اول لما دخلوا الست الكبيرة بدأت تتشنج ووقعت على الارض..

رغوة لونها صفراء خرجت من بوقها وعينيها اتقلبت بيضاء..

بسرعة البنت جريت نادت الجيران اللي جم بسرعة.. لما وصلوا كانت الست الكبيرة دي ماتت..

فوجئت ان الجيران بيقول ان اللي بيموت في الحمام بيفضل قرينه يتعذب ويظهر وكلهم خرجوا وهما مرعوبين..

بصراحة هي مصدقتش الكلام ده..

وفي وقت غسل الجثة طلبوا منها تكون موجودة..

لما دخلت تشوف الغسل فوجئت ان جثة الست كل لما تتحط على خشبة الغسل تتزحلق لوحدها من غير سبب..

المغسلة بقت محتارة من اللي بيحصل.. كانت اول مرة تشوف حاجة زي دي..

قربت الصديقة صاحبة الخبايا تبص على الجثة ولاحظت ان وشها منفوخ ولاحظت كمان ان في سواد خارج من رأسها ونازل على رقبتها. السواد ده مكنش موجود قبل كدا..

وبعدين فجأة وهي واقفة لقت نفسها واقفة لوحدها قصاد الميته ومفيش حد معاها.. مبقتش عارفه هي صاحية ولا ده حلم ولا ايه..

لحظة والجثة اتحركت من مكانها واتعدلت على خشبة الغسل ولفت وبصتلها..

فضلت الميتة تبص لها وحشرات كتيرة زي النمل يخرج من رأسها.. بعد شوية بدأت تصرخ بصوت عالي جدا كأنها بتتعذب..

كل ده ونوال واقفة مش قادرة تتحرك.

غمضت عينها وفضلت تقرأ قرآن.. ولما فتحت عينيها لقت كل حاجة رجعت لطبيعتها وشافت الجثة على خشبة الغسل والمغسلة بتلفها في الكفن الابيض، وبعد لما لفتها ربطت الكفن كويس بحيث ميتفكش..

المغسلة ادت للصديقة صاحبة الخبايا ميه الغسل وطلبت منها تفضيها بنفسها في الحمام لان في ناس بتأخد مية الغسل وبتستخدمه في اعمال السحر.. وفعلا عملت كدا

اما بالنسبة للصابون والليفه فخدتهم وحرقتهم.

وبعد لما انتهت الجنازة ودفنوا الميتة، الصديقة صاحبة الخبايا رجعت بيت الميتة تلم حاجتها، وهناك لقت تحت السرير صندوق مليان حتت قماش قديمة متقطعه على هئية عرايس صغيرة ومغروز فيها ابر ومسامير حديد.

اكتشفت ان قريبتها دي كانت بتعمل اعمال وبتمارس سحر اسود..

بس مش ده الشيء المرعب في الموضوع.. المرعب تاني يوم الصديقة صاحبة الخبايا كانت نايمة وصحيت على صوت الست الميتة بتنادي عليها

لما فتحت عينيها لقتها واقفه قدامها وبعدين صرخت في وشها. وفي جزء من الثانية اختفت.

الموضوع ده اتكرر اكتر من مرة لغاية لما والد نوال استعان ب ٣ شيوخ جم البيت وقروا عليها قرآن ومن يومها مفيش أي حاجه غريبة حصلت وحاليًا نوال عايشة حياتها بشكل طبيعي جدا.

*****

جنية بمنزلي!

- وإلى خبايا الصديق (م)

بيقول وانا بجهز شقتي عشان اتجوز فيها، كنت بشوف واحدة شكلها بشع في الحلم.. كانت ست لابسة فستان اسود مصنوع من الخيش، وشعرها منكوش ولونه ابيض وفيه خصلات حمرا في وسط دماغها، وعينيها لونها ابيض، وملهاش حواجب ولا رموش.

اتكرر معايا الحلم تلت أو اربع مرات لدرجة اني في مرة بفتح عيني شوفتها في اوضتي واقنعت نفسي اني شفتها في الحلم واستغفرت..

اول ماخطبت، خطيبتي اتصلت بيا وحكتلي ان في واحدة جت لها في الحلم وكانت ماسكة مصحف وبتقرأ فيه في حمام عمومي.. خطيبتي وصفتلي الست دي، طلعت هي اللي كانت بتجيلي في الحلم..

بعد لما اتجوزنا، بنتي كان عندها ٣ سنين وكانت دايما تقعد تحكي مع حد مش موجود او احنا مش شايفينه، واحيانا تشاورلي على ركن وتقولي العفريت هناك اهو.. وساعات تقولي بابا مين اللي ماشية في الطرقه دي.

سألنا شيخ قالنا ان حد عاملي عمل سفلي. العمل ده بيعمله

دجال بيكون كافر.

الشيخ قالي دور في شقتك على أي حاجة غريبة.

رجعت البيت وفضلت ادور وشلت كل السجاجيد والاثاث..

لقيت تحت سجادة اوضة النوم قماشة ملفوفة ومكتوب عليها كلام مقلوب باللون الاحمر..

فتحت القماشة لقيت حاجة سودا ريحتها وحشة قوي..

وديت البتاع ده للشيخ قالي ان ده هو العمل وحد اكيد دخل وحطه ليا..

الشيخ قرأ شوية على العمل وبعدين حرقه. وهو بيحرقه انا كنت سامع صوت ناس بتصرخ بس الصريخ ده كان في وداني انا بس.

*****

طفله من العالم الاخر !

- خبايا الصديقة (ن.ع) بتحكى وبتقول،

اتنقلت لشقة جديدة وفي يوم سمعت صوت عياط من الشباك عندي، طلعت لاقيت طفلة صغيرة في البيت اللي في وشي، طلعتلها قولتلها خير يا بنتي بتعيطي ليه.

مردتش عليا وبتبصلي وبتعيط جامد، فضلت اسألها:

طب مالك محتاجة حاجة، مش بترد عليا والعياط عمال يزيد واكلمها متردش.

فجأة مرة واحدة قالتلي: عاوزة حد يفتحلي الباب. قولتلها: انا معنديش حد معايا دلوقتي، فين مامتك او باباكي.

لقيتها بصيتلى ومردتش.

ساعتها ابني عيط دخلت اشوفه

سكته وشلته على كتفي ورجعت للبنت ملقتهاش، ولا لاقيت اثر لها، ولا صوت طالع من الشقة.

لسه جايه ادخل تاني لقيتها ظهرت من الشباك وعماله تبص ليا وتشاور اني افتح لها. ابني وهو على كتفي فضل يصرخ ويعيط بطريقة هيسترية..

دخلت جوه اسكته هدي وسكت.

لما جوزي جه فبحكيله بصلي باستغراب، وقالي الشقة دي مش مسكونة، ومحدش عايش فيها من سنين وفاضية.

قولتله: ازاي ده انا كلمتها ومتأكدة من اللي شوفته

راح يسأل راجل كبير جارنا في الشارع على الشقة دي.

قاله: الشقة فاضية من زمان، كان ساكن فيها راجل ومراته وبنتهم، ومرة خرجوا من الشقة وسابوها لوحدها، رجعوا لقوها فتحت غاز البوتجاز وماتت مخنوقة، فسابوا الشقة، وكذا حد قال بعد كدا انه شافها واقفة في الشباك تعيط وتطلب حد يفتحلها الباب، محدش عارف دا روحها ولا جن بيظهر للناس.

*****

الورثه !

- الخبايا الجاية بيرويها (ح) من مصر، وبيقول

انه ساكن في بيت ورثه عن والده..

كان جيرانهم ناس طيبين، وكل واحد في حاله..

بس وسط الجيران الطيبين دول كانت في واحدة ست الناس كلها بتخاف منها..

هي عايشة في البيت بتاعها لوحدها وملهاش اختلاط مع حد..

كانت كبيرة في السن، وبتلبس دايما ملابس سوداء.

حاتم بيقول انه ساعات كان بيشوفها بالليل، طالعة فوق سطح بيتها، وبتفضل تدور حوالين نفسها، وتتمتم بكلام مش مفهوم..

كان في اشاعة بتقول ان الست دي مخاوية جن، او انها بتعمل اعمال سفلية.

بيقول كمان ان مرة سمع صرخة عالية خارجة من بيت الست دي، الصرخة كانت كأن ناس كتير بتصرخ في وقت واحد..

وبعد مدة مبقاش حد يسمع حاجة او يشوف الست دي..

محدش حط في باله..

كل واحد مشغول في حياته وهمومه.. بس بعد مدة الناس بدأت تشم ريحة وحشة طالعة من بيتها، وكل يوم كانت الريحة بتزيد..

الناس راحت خبطت، وفضلت تنادي عليها لكن مفيش رد، اتصلنا بالشرطة اللي جت وكسرت الباب.

بمجرد ما الباب اتكسر الريحة الوحشة اتضاعفت، ولما دخلنا البيت من جوه كان ضلمة قوي، ومليان تراب، والحيطان عليها زي خرابيش، وكان في ريش اسود على الارض..

الست مكنش لها اثر..

دخلنا اوضة النوم ندور عليها، سريرها كان فاضي، بس المرتبة بتاعتها كان كأنها محروقة او شايطة.

دورنا في الارض لغاية لما وصلنا الحمام، جوه الحمام شفنا حاجة غريبة، لقينا الست او الهيكل العظمي بتاعها نصه جوه الحيطة ونصه بره.

في ناس افتكرت ان في حد قتلها ودفنها جوه الحيطة لكن

المشهد مكنش كدا..

المشهد كان كأن في شيء سحبها جوه الحيطة، ونصها دخل جواها ونصها التاني بره..

كمان ايديها كانت ممدودة لقدام، كأنها كانت بتستغيث او بتحاول تنقذ نفسها.

بعد كدا لقينا كتب كتيرة عن السحر وتحضير الجن في بيتها..

وطلعت اشاعة انها كانت بتحضر جن، وان الجن اللي حضرته سحبها معاه..

الله اعلم الحقيقة فين..

بس الست دي ماتت موتة بشعة جدا..

ربنا يحفظنا وينجينا

*****

الزائر !

- (صديق) بيحكي ويقول

والله اللي هقوله ده حقيقي

سكنت مرة في بيت واحد سمعت انه انتحر وشنق نفسه.. طبعًا الموضوع ده كان مخوف الناس ومحدش كان راضي يسكن.. بس الصراحة انا سكنت لان الايجار كان قليل جدا وقلت انها فرصة

اول ليلة قضيتها هناك فجأة لقيت حنفية الحمام بتنزل ميه لوحدها.. الميه كان لونها احمر زي الدم وريحتها وحشة قوي.

دخلت انام

صحيت علشان ادخل الحمام. مجرد ما دخلت كل الانوار انطفت والشقة بقت ضلمة زي القبور والقرآن كمان مش شغال

قعدت انادي على اي حد من خوفي..

فجأة وفي وسط العتمة حد ضربني بالقلم على ضهري لدرجة اني وقعت واتخبطت في الكرسي وسناني جابت دم..

كنت بترعش ومش عارف اتلم على نفسي.. وبدأت اسمع صفير مستمر في ودني وسمعت اصوات ضحكات وهمسات.

النور رجع تاني..

بس لما رجع شفت قدامي واحد تخين جدا وجسمه كله محروق ومفيهوش شعر خالص.. وكانت عينيه طالعة قوي لبره ومليانه دم..

غمضت عيني وفتحتها مكنش في حد موجود والقرآن رجع اشتغل..

بصيت في المرايا على مكان الضربة لقيت علامة كف على ضهري لكن كانت ست صوابع مش خمس صوابع.

بعد الليله دي فصلت اشوف كوابيس واحلام وحشة اوي

احلم مرة اني بقع من مكان عالي وروحي بتطلع ومرة احلم اني ميت ومحطوط في تابوت ومره احلم اني بتجوز والعروسة لابسة اسود ومره احلم اني بتخنق وحاجات كتيرة مرعبة كنت بقوم من النوم دايما مفزوع حتى بالنهار انام اتكتف ومكنتش طبيعي كنت اغمض بس عيني احس ان شايف حد قدامي انا سبت الشقة ولغاية دلوقتي العلامة لسه موجودة على ضهري.

*****


دودة الكتب حرامية

نساء باكيات !

- صاحبة خبايا اخرى بتحكي وبتقول:

انا من النوع اللي بيحب الرعب..

بقرأ روايات رعب كثير، وبسمع قصص رعب.

في الحقيقة انا باخد الموضوع ده كتسلية مش اكثر، عمري ما صدقت ان الامور دي ممكن تحصل لحد بجد..

وفي يوم انا كنت نايمة، حلمت اني سامعة صوت ستات بتعيط وناس عمالة تتشاهد، وصوت تكبير وناس عمالة تقول الموت علينا حق..

بعد شوية بقى في صمت رهيب من حواليا، صمت وسكون كأني جوه قبر..

بعد شوية رجع صوت الستات اللي بتعيط، قمت من مكاني(كل ده وانا بحلم)، وخرجت من اوضتي..

فضلت ماشية في طرقة ناحية مصدر الصوت، كل ما افتح باب اوضة، واشوف ممكن الصوت جاي فيها، الاقيها فاضية خالص، مفيهاش حتى اثاث او فرش، الارض كلها كانت فاضية وعلى البلاط، وكانت حيطانها سوداء، وفيها تراب لون رمادي زي تراب المقابر..

بعد شوية فتحت باب اوضة لقيت واحدة ست قاعدة في نص الاوضة على الارض ومستربعة، وكانت لابسة خمار اسود مغطي كل وشها، ومفيش غير عينيها بس اللي باينة، الست دي كانت عمالة تنوح وتبكي.. وصوت ستات كتير بيبكوا حواليها !

قدام الست دي كان في تابوت خشبي..

التابوت كان على الارض برضه، وكان مالوش غطا..

بصيت من بعيد على اللي جوه التابوت، شفت زي جثمان ملفوف جوه قماشة بيضاء، ومتربط بحبال رفيعة..

معرفش جتلي الجراءة منين،لكني رحت ناحية الجثمان ده، وبدأت أفك الكفن من على وشه..

لما فكيت الكفن صرخت..

دي كانت الست جارتنا اللي في الشقة اللي قصادنا..

كانت ميتة ووشها لونه ابيض زي الشمع، وجلدها كان مكرمش، ومليان تجاعيد..

في الوقت ده الست اللي لابسة خمار، وقاعدة على الارض، شالت الخمار من على وشها..

كانت هي جارتي برضه، نفس الموجودة قدامي جوه التابوت، فضلت تبصلي وتضحك عليا، وهي عمال تهز في راسها..

الحلم خلص على كدا، وتاني يوم صحيت على خبر ان الست دي ماتت بحق وحقيقي.

وشفت التابوت بتاعها، كان هو بالضبط نفس التابوت اللي شفته في الحلم، بس انا مش عارفة عاوزة ايه بالظبط.

بعد كدا فضلت اشوف الحلم ده متكرر كتير، والمرات دي كنت بشوف زي ازاز كوباية متكسرة.

سألت شيخ عن اللي دائما بشوفه، قالي ان ده القرين بتاعها، وانه ممكن لسه موجود في الشقة بتاعت جارتي..

بعد كام يوم عرفت ان الشرطة اكتشفت جارتي ماتت مقتولة بالسم، وان اللي قتلها جوزها بعد لما حط لها سم في كوباية العصير

*****

الزائره!

- صديق لخبايا وبيحكي ويقول.

ظروف شغل بابا خلتنا ننتقل لشقة جديدة وفي بلد تانية..

الشقة كانت واسعة جدًا وعاملة زي المغارة بتاعت علي بابا..

لما دخلنا الشقة أول يوم حسينا بحاجة مش طبيعية خالص فيها.

كانت الشقة حر جدا مع انها في الدور التاني وفوقينا شقق كتير..

بعد ما نضفنا الشقه دخلنا نام لاننا كنا تعبانين جدا، وبالليل صحيت على صوت حركة في اوضتي.. فتحت عيني لقيت واحدة ست عجوزه قدام السرير وبتبص ليا

كان شكلها مرعب لدرجة اني صرخت صرخة خلت كل اللي ف البيت يصحى

حكيتلهم على اللي شوفته.. راحت والدتي ردت عليا وقالتلي تلاقيك علشان كنت تعبان..

تاني يوم امي جتلنا وصحيتنا من النوم بالليل وقالتلنا ان

هي كل ما تحط الشنطة على الطرابيزة اللي لزقة في السرير بتاعها تحس بحد يزق الشنطة عليها وتقع على امي، وتقوم تحطها تقع تاني

وفجأة وهي بتحكيلنا سمعنا اصوات غريبة واغلبيتها زعيق وصريخ وكلام غريب، لحد ما بدأنا نقرأ قرآن كلنا ونكتر من اية الكرسي وعرفنا ننام الحمدلله.

بعد كام يوم اختي تعبت جدا ودخلت تنام، حست بايد ناعمة جدا بتمشي على ايدها وشعرها اكتر من مرة.. اختي صحيت تبص حواليها لقت باب الاوضة مقفول عليها وكلنا قاعدين بره.

والدي كمان قال انه بالليل حس بحد زي ما يكون بيطبطب على ضهره، ولما التفت شاف ست عجوزة واقفة جنب السرير وبتضحكله.. وفجأة الست دي فضلت تلف حوالين نفسها في دواير وتتطوح كأنها سكرانة او دايخة.

كلمنا الراجل اللي اجرنا منه الشقة ميردش علينا

حاولنا نروحله البيت يتهرب مننا لحد خامس يوم، ماما صحيت من النوم مفزوعة وقالت انها شافت الست دي قاعدلها على الكرسي اللي قدام السرير وبتضحكلها. وفجأة وهي بتحكي النور قطع وكل حنفيات البيت اتفتحت لوحدها

وبدأ يطلع منها مياه، والبوتجاز كل المفاتيح اتفتحت وبدأنا نشم ريحة غاز..

خرجنا من الشقه وفضلنا قاعدين على السلم

وتاني يوم الصبح لمينا حاجتنا..

بعد كدا وبالصدفة عرفت ان في واحدة ست عجوزة كانت عايشة في الشقة دي ومفيش حد من ولادها كان بيسأل عنها.. وانها لما ماتت محدش اكتشف جثتها غير بعد اسبوع من موتها

*****

المنطقه الصناعيه !

- (صديق الخبايا) بيحكي وبيقول

اقسم بالله حصل كنت شغال في مصنع في اكتوبر لمنتج مشهور جدا، وكنت شغال وردية ليلية وفي يوم كنت مطبق وتعبان جدا..

زميلي كان ماسك مخزن صغير كدة في المصنع لما شافني تعبان قالي تعالى نام ساعتين كدة في المخزن وانا هبقى مكانك ومحدش هياخد باله

وافقت طبعا من التعب ودخلت، قفلت الباب والنور وفرشت كرتونة ونمت عليها

قبل عنيا ماتروح في النوم شوفت قطط سودا جاية تجري عليا، قومت مفزوع بسرعة وفتحت النور، ملقتش حاجة

قولت يبقى من التعب، قفلت النور ورجعت نمت

صحيت على صوت حد بيمسك دماغي. التفت اشوف مين ده. لقيت شيء اسود طويل.. هو مكانش بشر ولا حيوان انا فعلا مكنتش عارف احدد ايه هو.. كان عامل زي كتلة من السواد وعمالة تتحرك. انا ما بقتش عارف انا بحلم ولا بيتهيألي ولا ايه .. فضلت ادعك في عيني واغمض وانا بقرأ

المعوذتين وفجأة الراجل ده اختفى واتحول لدخان وكأن لم يكن

استعذت بالله من الشيطان الرجيم وفتحت النور تاني ملقتش حاجة.. بس شفت مكان الشيء اللي ظهر كومة كبيرة من التراب لونه احمر مكنش موجود قبل كدا.

فجأة سمعت صوت في المخزن. جيت اتحرك حسيت اني مشلول كليًا، مفيش حاجة فيا بتتحرك ولا عارف انطق حتى، بس كنت سامع صوت طفلين بيضحكوا وبيجروا وراء بعض..

فضلت اقرأ اية الكرسي لغاية لما كل حاجة هديت، وبعدها خرجت من المكان ده ودي كانت آخر مرة ادخله

*****

باب الحزن !

- (صديق من اصدقاء نادي الخبايا) بيقول

ان من حوالي سنة مات جده اللي كان عنده في الوقت ده حوالي ٧٠ سنة..

وبعد لما انتهت الجنازة والعزاء، والدي فضل زعلان لمدة طويلة جدا..

حاولنا نخرج والدي من اللي هو فيه، ماما اقترحت عليه اننا نروح نغير جو، والدي رفض وبعد مدة قال انه هيروح ينام في بيت جدي، بصراحة كنا خايفين على بابا من الاكتئاب، فطلبت منه ياخدني معاه..

وفعلا روحت بيت جدي اللي كان مقفول،قعدت انضفه شوية لغاية لما تعبت، قعدت على كنبة كبيرة قدام التليفزيون، كان جدي متعود ينام عليها..

فضلت قاعد لغاية لما لقيت نفسي بنام..

وانا نايم شفت نفسي كأني قاعد على الكنبة، وكان جدي قاعد قدامي زعلان..

كان مربع ايده على صدره، وباصص في الارض، لقيت نفسي بسأله مالك يا جدي..

قالى: قول لابوك ميزعلش عليا، وخليه يهتم بصحته شوية، وبعدين حكالي موقف كان حصله مع والدي.

لما فقت حكيت لبابا عن اللي شفته، وحكيتله على الموقف.

بابا استغرب لان مكنش حكى لحد عن الموقف ده..

بابا عيط لما حكيتله، بس المهم ان بعد كام يوم بدأ يرجع لطبيعته..

وبعد مرور كام شهر شفت جدي مرة تانية، المرة دي كان قاعد زعلان، وقالي إن والدي هيجي عنده..

مفهمتش حاجة، لكن بعد شهر والدي اتوفى..

انا دلوقتي عايش مع والدتي، وخايف قوي اني اشوف جدي مرة تانية

*****

الطفله والاصلع !

- صديقة نادي الخبايا (ه) بتحكي وبتقول

تقريبًا انا هحكيلك قصة صعبة جدا على اي حد يستحملها.. الموضوع بدأ تقريبًا من ٧ سنين بدأ مع والدتي.. كانت تبقى نايمة تحس ان في حد بيسحب من عليها الغطا وتبقى في الحمام الباب يتفتح عليها..

في الوقت ده كان عندي حوالي ١٥ سنة، كنت لما احكي مع والدتي الاقي وشها اتغير وعنيها اسودت، مفيش فيها بياض نهائي

والدتي قالت انها بتشوف راجل اصلع وبنت صغيرة واقفين في الحمام ويفضلوا يبصوا لها ويضحكوا..

جبنا شيخ وقالنا ان دة مس من الجن..

الشيخ طلعه من عليها لكن ساب علامة على رجليها

ظهر على رجليها حاجة زي الحرق ساعتها، تاني يوم والدي كان مشغل قرآن جمبها، ،فجأة لقينا والدتي بتصوت وبتزعق جامد، وطلعت تجري، ودخلت اوضتنا

دخل والدي وراها بالميه المقروء عليها، وانا شغلت القرآن

امي بصتلي بصة انا لحد وقتي دة فكراها، وفجأة رجعت من بوقها ميه لونها اسود

نفس الليلة دي كلنا شفنا خيالات في الشقه بتتحرك واصوات حد بيتكلم جايه من الحمام، وانوار الشقة بتولع وتطفي لوحدها..

بجد شوفنا حاجات وحشة جدا.

جبنا واحد شيخ تاني بس كان من البدو اللي بيبقوا عايشين في الصحراء.. الشيخ ده قال لامي تجيب ١٣ ورقة نبق من شجرة النبق، و تحرقهم. وفعلا عملت كدا

ماما مبقتش تشوف حاجة واتحسنت عن الاول..

لكن انا لا..

كل لما ادخل الحمام اشوف راجل اصلع ومعاه بنت صغيرة عمالين يبصوا ليا ويضحكوا..

صحيت مرة من النوم ولقيت الراجل

انا خايفة.. خايفة جدا

*****

منيره !

- صديقة نادي الخبايا (ع) بتقول..

بابا كان بيحب تيته منيره قوي (الله يرحمها) لدرجة انه سماني على اسمها.. بعد لما ماتت جاب اوضة النوم بتاعتها عشان تبقى اوضتي.

اول يوم نمت فيها كنت في اولى ثانوي، صحيت في نص الليل على صوت باب اوضتي بيتقفل براحة، وفجأه لقيت حد نايم جنبي بينزف من كل حتة في جسمه، ووشه ملفوف عليه حاجة زي الشاش، وفضل يقولي «انتي ايه اللي نيمك هنا، متنميش على السرير ده، قومي قومي».

المشكلة اني فعلا حاولت أقوم، بس جسمي متحركش.. حاولت أقرأ قرآن، كنت حاسة اني مشلولة..

بعدين بدأ يزحف على الحيطة لحد ما وصل للنجفة وقالي «أفتكري متنميش هنا تاني».

ودخل الدولاب وقفل وراه باب الدولاب. بعدها جسمي أتفك.

خرجت جري وانا بصرخ

طبعًا بابا وماما مصدقوش وقالوا اني بحلم بس كنت

خايفة جدا، وفضلت اعيط فترة

تاني يوم وفي نفس التوقيت صحيت على صوت ميه بتنزل على الارض.. فتحت عيني وشفت واحدة ست نايمة زي على خشبة غسل، وحواليها اتنين ستات ماسكين اباريق نحاس كبيرة وعمالين يفضوا منها ميه عليها. وبعدين فجأة الاتنين دول بصوا ليا واتجمدوا زي ما يكون فيلم ووقفنا الصورة.

خدت نفسي وجريت من الاوضة وانا بصرخ.. بابا قرر اني انام جنب ماما لحد ما أبقى كويسة، وهو ينام في غرفه تيتا، بس اللي حصل معايا حصل معاه

حاولنا نشغل قرآن في الاوضة لكن كنا بنسمع وش فظيع من الراديو..

في النهاية والدي جمع كل اثاث الاوضة وحطه في اوضة في السطح. ماما اقترحت عليه انه يتخلص منه ويبيعه احسن لكنه رفض.

وفي يوم لقينا دخان كتير والاوضة اللي فوق السطح لقيناها بتولع

وبعدين فضلنا نسمع صراخ واحدة ست زي صوت تيتا بالضبط.. احنا منعرفش ده بسبب ايه او تيتا كانت عملت

ايه..

نسيت اقولكم ان تيتا كانت مغسلة اموات !!!

*****

ذات الرداء الازرق !

- صديقة مخلصة لنادي الخبايا

انها في ولادة ابنها الاولاني جت ظروف الولادة انها تروح مستشفى عشان تولد قيصري..

دخلت اوضة العمليات وبعد لما خلصت الولادة ودخلت اوضتها في المستشفى، بتقول انها طول ما هي في البنج، كانت شايفة قدامها واحدة ست لابسة زي فستان ازرق، وشايلة طفل صغير على ايدها ملفوف في ملاية صفراء، وعماله تطبطب على ظهره، وهي بتبصلها.

لما فاقت من البنج كان لازم تبات ليلة في المستشفى..

بالليل صحت على حد بيمد ايده ويصحيها، فكرت انه هيكون جوزها او والدتها اللي بايتة معاها..

لما فتحت عينيها، شافت الست اللي شايلة الطفل الصغير.. كانت قاعدة جنبها على السرير..

خافت جدا لدرجة انها مبقتش قادرة تفتح بوقها، بعدين الست دي او الشبح مشي في الاوضة لغاية لما وصلت للنونو اللي كان جوه سرير صغير ووقفت قدامه..

بتقول صاحبة التجربة انها حاولت تقوم لكن جسمها كان

متجمد.. وبتقول كمان ان الست دي فضلت تبص لابنها كثير قوي، وبعدين وبعدين مدت ايديها ومسكته من ضهره.. النونو فضل يصرخ ويتلوى

وبعدها اختفت..

تانى يوم سألت الممرضة، وحكتلها عن اللي حصل..

الممرضة قالت لها ان السرير اللي هى نايمة عليه ده كان ماتت عليه واحدة ست من حوالي شهرين وهي بتولد.

اما النونو فالغريب ان ظهرت وحمة على ضهره مكان مسكة الست، بالرغم من انه لما اتولد مكنتش موجودة

*****

جنب الجبانه !

- (من اصدقاء نادي الخبايا) بيقول..

مرة كنت بايت عند ناس قرايبي، والبيت ده كان في منطقة ريفية جنب المقابر، بمنطقة ضلمة جدا، وترعب..

الاوضة اللي كنت بنام فيها، كان في شباك في اخر الاوضة انا فاكر شكله كويس، كان مفتوح واحنا اصلا في الدور التاني.. رحت في النوم ١٠ دقايق بالظبط.. ولما فتحت عيني لقيت فوق السرير جنبي قطة سودا ومدياني ضهرها..

استعذت بالله من الشيطان الرجيم..

حركت رجلي شوية وبص عليها لقيت رجلي بقت سودا تقريبًا زي المحروقة..

صرخت من كتر الرعب وانا خلاص قلبي كان هيقف لحد ما خالي جه وقالي سلامتك تلاقيك بتحلم..

بصيت على رجلي لقيتها رجعت لشكلها تاني وكمان القطة اختفت.

قولت يمكن كنت نايم فعلا وده حلم الله اعلم

تاني يوم محصلش حاجة وبعدين كنت معدي بالليل قدام

المقابر مع ابن خالي واتراهنت معاه اني ممكن ادخل المقابر بالليل. وفعلا دخلت..

فضلت امشي بين الترب.. وبعد مدة مش عارف قد ايه حسيت اني تهت ومش عارف اخرج من المقابر.. بدأت اخاف..

فضلت انده على ابن خالي بصوت عالي لكن مفيش أي رد..

فجأة شفت قبر الباب بتاعه مفتوح..

ومن جوه القبر حسيت شيء بيتحرك..

انا اتجمدت في مكاني..

بعد شوية شفت حاجة سودا مقدرتش اميز ايه هي.. وسمعت صوت خشن بيقول هتنزل هنا ده مكانك الجديد. وكررها مرتين.

جريت بسرعة لغاية لما خرجت من المقابر..

محكتش لاي حد عن اللي حصل..

لكن بعد كدا لما اصحى من النوم بقيت الاقي خرابيش على جسمي زي خرابيش القطط..

ابويا لما عرف الموضوع وداني لواحد شيخ.. فضل يقرأ

عليا قرآن واداني ميه وقالي استحمى بيها في يوم جمعة.

عملت كل ده..

بس لسه برضه مفيش حاجة اتغيرت.. انا خايف فعلا يكون يوم موتي قرب. ارجوكم. ادعولي ربنا ينجيني.

*****

قصاقيص الموتى !

- (خ) من اصدقاء نادي الخبايا بيحكي تجربته وبيقول..

وانا عندي ١٧ سنة كنت شغال في مصنع بتاع مراتب، وكنت بشيل قصاقيص القماش من الدور ال ٣ انزل بيها الدور اللي تحتية عشان تتحشي بيها المراتب..

في يوم كان لازم اقعد شيفت مسائي.. المهم الاسطى طلب اطلع اجيب شوال..

طلعت على السلم وكان ضلمة مش شايف غير نور ضعيف جاي من فوق..

فجأة سمعت صوت كركبة وشفت زي حاجة سودا قدامي..

طلعت موبايلي وشغلت الكشاف بتاعه.. شفت راجل طويل ورفيع جدا واقف بعيد زي الصنم..

بعدين بدأ يتحرك ناحيتي..

انا اتجمدت مكاني..

الراجل بدأ يتهز جامد ويرتعش وبعدين سمعته بيصرخ بصوت عالي جدا..

كان في مراتب كتير محطوطة وبدأت تقع على الارض

وكان في كراسي خشب هي كمان وقعت..

طبعا جريت بسرعه وقفلت ورايا الباب..

تاني يوم بحكي للاسطى اللي انا شغال معاه قالي:

- هو طلعلك.

سالته: هو مين؟

قالي ده واحد كان شغال معانا الله يرحمه اتكهرب في المكان ده ومات.

*****

دي كانت خبايا من حكايات ومواقف حدثت بالفعل لناس شافوا .. سمعوا .. حسوا بحاجات غريبه مالهاش تفسير منطقي او علمي..

تجارب الناس دي كلها اتذكرت على لسان اصحابها اللي عاشوها ومروا بيها، وتظل انت الحكم الوحيد..

فكر وتدبر كويس.. وكن على يقين إن العالم بتاعنا مليان غرائب وغموض ومجهول.. وإن المجهول احيانًا بيكون شر مظلم.. وإن الافضل نخلينا دايمًا في النور ونخلي دايمًا الإيمان بربنا هو سلاحنا.

انتهت الخبايا الاولى

من لديه الشجاعه ان ينكر ان كل منا لديه اسرار وخبايا يخجل ان يفصح عنها !

ولكننا في نادي خبايا احمد يونس

قررنا ان نفصح سويا عن نوع مختلف من الخبايا ..

خبايا الموت!!

كان معكم مؤسس نادي الخبايا

صديقكم المخلص احمد يونس